ص٧
الحلم الذي أصبح حقيقة

ص٩
الشهيد أبوبكر الطيب

ص١٠
فاطمة بت الصديق

بداية قوية للعام الدراسي بمدارس النوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

النوبة

قيادة وريادة

اسبوعية شاملة

رئيس التحرير : حمد الهادي ابو الحسن

تصدرها رابطة شباب النوبة العدد 36

المدير العام : حسن محمد حسن

مدير التحرير : هبة الطيب السنوسي

الخميس ٢٦ ربيع أول ١٤٤٧ هجري الموافق ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥ م سكرتير التحرير : ياسر رحمة الله

أعلن وزير التربية والتعليم بالولاية عن بداية العام الدراسي بولاية الخرطوم كما دشن بداية العام بزيارته الكريمة مع وفد مكون من عدد من مدراء التعليم من بينهم الدكتور قريب الله احمد،، لعدد من المدارس بالولاية وقام بقرع جرس بداية العام من الريف الشمالي بمدرسة أبوبكر الطيب الثانوية بالنوبة،،متحدثاً عن ضرورة بذل مجهودات اضافية نسبة لضيق الزمن المقرر للسنة الدراسية والذي أعلن باان نهايته ستكون بحلول شهر ديسمبر القادم للفصول من الاول الابتدائي والي الخامس الابتدائي وأما الامتحانات النهائية للشهادة الابتدائيةللصف السادس ستكون في مطلع شهر يناير كما أعلن عن ان امتحانات الصف الثالث المتوسط ستكون في منتصف يناير القادم،،،

هذا وقد بدأت كل المدارس بالولاية بالاستعداد لإستقبال التلاميذ ابتداء من الأحد القادم ومحاولة تهيئة بيئة مناسبة قدر الإمكان للعملية التعليمية وذلك بمساعدة الأفراد والادارات الأهلية ومجالس الآباء
لتوفير النواقص ومحاولة إتمامها بالجهد الذاتي وأستنفار الهمم للمساعدة
سائلين المولي عز وجل بأن يجعله عاما موفقا لأبنائنا ومستقرا
ينعمون فيه بتحصيل دراسي متميز ،،،

نعي اليم

تتقدم اسرة صحيفة النوبة بأحر التعازي في وفاة المغفور لها بأذن الله

الشهيد / إبراهيم فيصل الفكي

والذي استشهد بمناطق العمليات غرب الابيض .. شقيق مصطفي فيصل
نسأل الله ان يتقبله شهيدا
انا لله وانا اليه راجعون

نعي اليم

تتقدم اسرة صحيفة النوبة بأحر التعازي في وفاة المغفور لها بأذن الله

نصر الدين عوض محمد حمد

والد كل من نجم الدين ومحمد وشقيق عبد القادر وعلاء الدين ومحي الدين وعماد ونزار
انا لله وانا اليه راجعون

نعي اليم

تتقدم اسرة صحيفة النوبة بأحر التعازي في وفاة المغفور لها بأذن الله

جعفر مسعود احمد

والد كل من سامر وفاروق ومحمد .. نسأل الله له الرحم. والمغفرة
إنا لله وإنا اليه راجع ن

قلم النماء

مع بداية عام دراسي جديد.. أكتب

سمية الشريف

بينما يرتب ذاك الطالب.. كتبه.. دفاتره.. شنطته.. ملابسه.. لإستشراف عام دراسي جديد..
سألته أمه: أعلم أنك أشتريت زي مدرسي جديد ولكن أين ملابس السنة الماضية.. أعلم أنها بحالة جيدة.. حتى أغسلها وأجهزها لك..
يمكنك أن تغير بها... رد قائلاً .. لدي أصحابي لم تتوفر لديهم ملابس للمدرسة فأعطيتها لهم...
.. علمت الأم حينها أن إبنها قد تعلم مايفيد وعمل به..
وهذا ما نحتاجه..أن نتعلم ونعلم أبناءنا هذا الخلق الراقي..فكثير من الأسر وخاصة في هذا الزمن لا تستطيع توفير كثير من إحتياجات أبنائها .. فاذا إنتبه كل منا لمثل هؤلاء أقرباء كانوا أم أصدقاء .. أو حتى إذا كنا لا نعرفهم.. إذا إنتشر مثل ذلك الخلق بيننا لأنصلح حالنا..
وهذا أصل في ديننا..
التفقد والإعانة
.. ولا يتوقف الأمر على الطالب الذي لا تكتمل إحتياجاته .. بل الوقوف على مدارس المنطقة وسد إحتياجاتها .. من إجلاس... ومباني... وغيرها نعم هناك مسؤولون.. مجالس تربوية.. تقف وتؤدي واجبها على أكمل وجه..
وفي سياق ذلك تشرفت بعض من مدارس الريف
ومع بداية العام الدراسي الجديد بتشريف وزير التعليم والتربية للوطنية د/التهامي الزين حجر والذي قرع الجرس بمدرسة النوبة الثانوية بنات.. إيذاناً ببداية العام الدراسي بولاية الخرطوم..
وبحضور.. وكيل الوزارة د/أحمد الخليفة عمر ..
د. قريب محمد أحمد ألمدير العام لوزارة التربية والتعليم بالولاية ..
كما تفقدوا عدد من مدارس الريف..
وكما تقف المجالس التربوية وأولياء الإمور جنباً إلى جنب مع المدارس حتى تقف علي سد جميع الإحتياجات..
وأيضا المبادرات من شباب وشابات.. التي تقف وتساند جنبا إلى جنب مع المدرسة حتى ترقى وترتقي بالتعليم فهذا المرجو والمطلوب..
أعجبتني تلك المبادرة.. لخريجات مدرسة الجزيرة إسلانج النموذجية بنات.. مبادرة قمن بها مجموعة من خريجات المدرسة هدفها سد كل نقص وإحتياج للمدرسة من إجلاس.. فرش.. تهيئة البيئة المدرسية .. كل نقص يمكن أن تحتاجه المدرسة.. إذ تم الترحيب بها والمشاركة.. نسأل الله لهن التوفيق والسداد وجعل ذلك في ميزان الحسنات.. ونأمل أن تعم مثل هذه الأفكار جميع المناطق وتقوم مبادرات من قبل أهاليها تدعم وتساند هدفها الرقي والنماء لهذا التعليم..
ومع بداية عام دراسي جديد ينبغي الإستعداد كما المادي..الإستعداد المعنوي والنفسي..
إستعداد يبدأ من داخل الأسرة
تهيئة الطالب معنوياً...

نعلمه أن التعليم بالرغم من أنه يؤهل الإنسان أن يكون له مستقبل زاهر هو كذلك وفي المقام الأول يكسب الإنسان معارف يستفيد منها في حياته اليومية وفي تعاملاته..
.. الذهاب إلى المدرسة يجعل الطالب يقابل أصدقاء يتعامل معهم بكل حب وإخلاص وهي بداية لخلق الإجتماعيات .. المدرسة ليست مجرد قراءة وكتابة..
يتعلم منها الطالب الأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة..
لا بد أن يذهب الطالب بفرح وبروح معنوية عاليه حتي يتمكن من الفهم والإستيعاب وتواجده بالمدرسة بذات الفرح تمكنه من خلق إجتماعيات جيدة بينه وبين أقرانه وكذلك معلميه..
عندما يضع الطالب هدف النجاح والتميز والتفوق.. سيصل إليه بالمثابرة والإجتهاد ليرقي هو ومن بعده مجتمعه... وهذا هو هدف التعليم الأساسي.. الذي تبني عليه نهضة الأمم..
كذاك الإستعداد المادي لا يقل أهمية.. فهو مكمل وأساسي في الإستعداد .. إذ يتعلم من خلاله التلميذ التنظيم والترتيب ومعرفة إحتياجات كل مرحلة من مراحل حياته.. تعلمه في المستقبل ان يرتب إحتياجاته بنفسه.. وفي مثل هذا الإستعداد ينبغي للأسر أن تشرك معها أبنائها
ماذا تريدون.. والذهاب بهم لإختيار إحتياجاتهم بأنفسهم .. فهذا يصنع فارق عظيم في حياتهم المستقبلية
وفي البداية وفي النهاية.. لا بد أن نركز لهم سواء كنا معلمين أو أولياء الأمور أن الهدف الأساسي من التعليم هو إستقاء المعلومات التي نسنفيد منها في حياتنا اليومية...
ويتأتي ذلك إحترام المعلم
التركيز أثناء تلقي المعلومة
كتابة الواجبات ومذاكرتها
أول بأول الإجتهاد والمثابرة...
أن يكون بين الطلاب .. ذلك
التنافس الشريف..
وبإذن الله نرقى ونرتقي إذا ركز كل منا بدوره المناط به.. نصل إلى نماء ونصبح بإذن الله في مصاف أول ..
ونسأل الله دوماً الإعانة والتوفيق والسداد..

كرم السودانيين: رمز الأصالة والضيافة

سحر عادل الفاضلابية

يُعرف السودانيون بكرمهم الشهير الذي يُعد جزءاً لا يتجزأ من هويتهم الثقافية والإجتماعية . فالكرم في السودان ليس مجرد سلوك عابر، بل هو قيمة متأصلة تعكس أصالة الشعب ودفء قلوبه وروح التضامن بينهم.
يُعتبر الضيف في الثقافة السودانية رمزاً للبركة والإحترام ، حيث يستقبله المضيف بترحاب حار، ويحرص على تقديم أفضل ما لديه من مأكل ومشرب، مهما كانت إمكانياته محدودة. هذه العادة لا تقتصر على الأطعمة الفاخرة، بل تشمل مشاركة القلب والوقت والكلمة الطيبة، ما يجعل الضيف يشعر بأنه جزء من العائلة.
ويُظهر الكرم السوداني في مختلف المناسبات الإجتماعية والدينية، من الأعراس والمناسبات الوطنية إلى المناسبات الطارئة كالمواساة في الأفراح والأحزان.
كما يمتد هذا الكرم ليشمل العابرين والغريب، حيث يُعامل كل من يدخل بيت السوداني بصدق وإحترام ، دون تمييز.
ولا يقتصر كرم السودانيين على الإستضافة فقط، بل يظهر أيضاً في المساعدة المجتمعية والتكافل الإجتماعي ، حيث يحرصون على مد يد العون للجيران والأصدقاء والمحتاجين، مؤكدين أن العطاء صفة أخلاقية متجذرة في ثقافتهم.
إن كرم السودانيين ليس مجرد تقليد عابر، بل هو إنعكاس للروح الإنسانية الأصيلة، التي تجعل من السودان نموذجاً يُحتذى به في حسن الضيافة والسخاء. إنه كرم ينبع من القلب، ويترجم إلى أفعال ملموسة تعكس قيم المحبة والتعاون والاحترام المتبادل.
حفظ الله السودان 🇸🇩 وأهله يارب

تراثيات

الزمام ابو رشمة

الزمام أبو رشمة" يشير إلى الزمام السوداني وهو ثقب الأنف الذي يُزين بالحرير أو الخيوط، خصوصاً في المناطق الريفية وبعض القبائل السودانية مثل البجا والنوبيين، ويُعتبر زينة تقليدية ورمز للجمال، خاصة .للفتيات والشابات

- إعلان عن الاستعداد للزواج:
- في بعض القبائل، يُستخدم الزمام كإعلان عن استعداد الفتاة للزواج.

المواد والأشكال:

- يُصنع الزمام من مواد مختلفة مثل الذهب أو الفضة، وقد يكون بسيطاً أو كبيراً وملفتاً للنظر حسب القبيلة والمناسبة.

عقلك أولاّ

ليلى الرفيع

الصحة النفسية عند الأمهات بين العطاء والضغوط
قال تعالى:(وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ).
صدق الله العظيم.
الأمومة مشقة ومعاناة بداية من الحمل ومروراً بالوضع(الولادة) ونهاية بالتربية التي هي أشق وأصعب من المرحلتين السابقتين.
وإذا نظرنا لحال الأمهات نجد صحة الأمهات النفسية تتأرجح بين طرفي نقيض تارة بالشعور الفطري النبيل تجاه الأبناء وتارة بالضغط النفسي الرهيب من الأعباء!
أهمية الصحة النفسية للأمهات:
الصحة النفسية المستقرة مهمة للجميع ولكن عند الحديث للأمهات فإنها تأخذ أهمية مضاعفة لكونها تؤثر على صحة الأبناء النفسية تأثير مباشر، وبل على صحة الأسرة بأكملها. فالأم هي أساس البيت إن مرضت مرض وإن تعافت تعافى وأزهر.
وبما أن الصحةالنفسية بهذه الأهمية فما أبرز الضغوط النفسية التي تواجه الأمهات:
١. الأمومة الجديدة وهذه يكفي فيها أن نقول أنها مرحلة اكتئاب ما بعد الولادة الذي يصيب وفق الإحصائيات (١ من ٧) من الأمهات
٢. الأعباء اليومية: والمسؤليات المتراكمة من أعباء منزلية ورعاية وتربية ومذاكرة للأبناء، تجعل الأم تنهار في بعض الأحيان.
٣. العمل والأمومة: تعاني الأم العاملة من صراع وجودي بين التزامات العمل ومهام الأسرة والتوفيق بينهما ولا شك بأنها تتحمل ضغوط نفسية رهيبة لتصبح أماً مثالية.
٤. غياب الدعم: من الزوج والأسرة والمجتمع.
كيف تعتني الأم بصحتها النفسية؟
١. تنظيم الوقت وإدارة الأولويات.
٢. الصلاة في وقتها والدعاء والأذكار التي تعين الإنسان على مواجهة الحياة.
٣. التغذية السليمة والنوم المتوازن الكافي.
٤. العلاقات الصحية مع الآخرين وقطع أي علاقة مرهقة نفسياً
٥. الوعي باكتئاب ما بعد الولادة وتشخيصه مبكراً.
٦. تخصيص وقت للراحة وممارسة عادة محببة.
ختاماً:
الصحة النفسية عند الأمهات جزء أساسي من قدرتها على العطاء وتوازنها الداخلي فيا أيتها الأم اعتني بصحتك النفسية ما أمكن فإنك أساس المجتمع.

التسامح: مفتاح التعايش والسلام

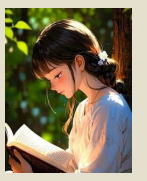

محال محمد

التسامح هو أن نفتح قلوبنا للآخرين حتى لو أخطأوا في حقنا، فهو يعني العفو والمسامحة عندما يستحق الشخص العقاب. التسامح لا يعني الضعف، بل هو قوة داخلية تجعلنا أكبر من الأخطاء وأعلى من المشاعر السلبية.
لماذا التسامح مهم؟
· يُحافظ على العلاقات: يساعدنا على استمرار الصداقات والروابط الأسرية.
· يُحسّن صحتنا النفسية: عندما نسامح، نتخلص من الغضب والحقد ونشعر بالراحة.
· يُعزز التعايش: في المجتمع، يساعدنا التسامح على العيش بسلام مع الآخرين رغم اختلافاتنا.
كيف نكون متسامحين؟
· افهم الآخر: حاول أن ترى الموقف من وجهة نظر الطرف الآخر.
· تخلى عن الغضب: اترك المشاعر السلبية ولا تحمل ضغائن.
· تذكر أن الجميع يخطئ: لا يوجد إنسان كامل، فكل منا قد يحتاج إلى التسامح يومًا.
التسامح هو هدية نقدمها لأنفسنا قبل أن نقدمها للآخرين، فهو يحررنا من أعباء الماضي ويفتح لنا أبواب المستقبل بقلوب نظيفة وروح مطمئنة.

فريق النوبة.. حكايات وذكريات

الشيخ محمد الصافي

في تاريخ كرة القدم الشعبية في السودان هناك فرق ظلت خالدة في ذاكرة الناس .. ليس لأنها حصدت البطولات الرسمية أو إعتلت منصات التتويج .. بل لأنها مثّلت الروح الحقيقية للرياضة.. وصارت رمزاً للإنتماء والحماس الجماعي . ومن بين هذه الفرق .. يبرز إسم فريق النوبة .. الفريق الذي حمل إسم المنطقة نفسها .. فصار أيقونة رياضية وإجتماعية في آنٍ واحد .. وارتبط في وجدان أبنائها كرمزٍ للفخر والإعتزاز .

ما يميز فريق النوبة ليس مجرد الآداء داخل المستطيل الأخضر .. بل تلك الروح التي تراها في وجوه لاعبيه .. والحماس الذي يشعل المباريات .. كان الفريق بمثابة مدرسة مفتوحة يتعلم فيها الصغار معنى التعاون .. والوفاء للشعار واللعب من أجل المتعة الصافية لا من أجل المقابل المادي .. نحن جيل الثمانينات نتذكر تلك الأيام بوضوح .. فقد كنا في العقد الأول من العمر وذلك في صدر الثمانينات .. حين كنا نتابع مباريات الفريق في رابطة الإخوة ونجلس على جنبات الملعب الشعبي .. نتابع بشغف كل تمريرة ونهتف بحماس مع كل هجمة.. كان المشهد أكبر من مجرد مباراة كرة قدم .. كان إحتفالاً بالحياة .. وصورة صافية من صور التماسك الاجتماعي .

الجمهور آنذاك لم يكن جمهوراً عادياً .. كان يقف مع أي لاعب يخلص للشعار .. بغض النظر عن النتيجة . كان يشجع بحماس لا يخبو .. ويهتف للروح القتالية قبل الأهداف .. ويغني لكل جهد صادق على أرضية الملعب الترابية .. كان الجمهور يضفي على المباريات نكهة خاصة .. بالأهازيج والصفير والتصفيق .. وكان اللاعبون يستمدون طاقتهم من هذا التفاعل الفريد...

ومن بين اللاعبين الذين تركوا بصمة لا تُنسى .. يظل عباس الريح في صدارة الذاكرة .. كان صانع ألعابٍ متفرداً .. يملك لمسةً ساحرة وقدرة على رؤية الملعب بطريقة مختلفة . تمريراته كانت أشبه بمفاتيح سحرية تفتح الأبواب أمام زملائه .. ولو عاش في زمن الإحتراف والإعلام الرياضي اليوم لما كان مكانه إلا في صفوف القمة بين الهلال والمريخ .

إلى جانبه برز المهاجم حربية رأس الحربة .. المعروف ببرود أعصابه داخل منطقة الجزاء. كان يتعامل مع الكرة وكأنه لا يشعر بالضغط .. لا يتسرع ولا يتوتر ، بل يضعها في الشباك بلمسة هادئة تربك الحراس وتبهر المشجعين .. كان مثالاً للهجوم الفعّال الذي يجمع بين الذكاء والهدوء

أما الزين العوض .. فقد كان لاعب الإرتكاز الذي يُعتمد عليه في كل الظروف.. قوته وثباته وروحه العالية جعلت منه صمام أمان حقيقي للفريق .. وأذكر له حادثة ما زالت عالقة بذاكرتي حتى اليوم .. حين لعب فريقنا "الشبيبة" ضد النوبة. وقتها نجح الظاهر محمد الصافي في مراوغة الحارس .. وأصبح المرمى خالياً تماماً .. والجمهور يستعد للإحتفال بالهدف .. لكن فجأة ظهر الزين العوض كأنه من العدم .. وبحركة بطولية أخرج الكرة من على خط المرمى .. لينقذ فريقه من هدف محقق. تلك اللحظة لم تكن مجرد لقطة عابرة .. بل كانت درساً في الإصرار والإخلاص .

كما كان للفريق نجوم آخرون لا يقلون أهمية: دكتور عبدالمنعم (الجقر) ذلك اللاعب الذكي الذي جمع بين المهارة والصلابة .. وأشتهر بتسديداته الصاروخية التي كانت تُرعب الحراس وتثير حماسة الجماهير في المدرجات.. وعمر محمد النور الجناح الطائر الذي أقلق المدافعين بإنطلاقاته السريعة .. وصلاح العوض الطرف الأيمن الذي جمع بين الصلابة الدفاعية والطلعات الهجومية المتواصلة.. وإلى جانبهم برز عثمان (ود جدة) لاعب الوسط الحماسي القوي الذي عُرف بروحه العالية وإصراره الذي لا يعرف الهزيمة .. فكان يقاتل في كل مباراة وكأنها معركة شخصية لا يقبل فيها إلا الانتصار .

قد لا تسعفنا الذاكرة لذكر كل الأسماء الآن .. لكن من المؤكد أن هناك آخرون يستحقون الذكر والإحتفاء ، وسنعود إليهم لاحقاً .. فهم جزء لا يتجزأ من هذه القصة الجميلة التي لا تكتمل بدونهم...

فريق النوبة لم يكن مجرد كيان رياضي .. بل كان إنعكاساً للمجتمع الذي خرج منه .. كان رمزاً للتضامن .. ووسيلة لغرس القيم النبيلة في نفوس الناشئة.. كل مباراة كانت تجمع بين الأجيال الكبار والصغار.. اللاعبين والمشجعين .. في لوحة إجتماعية لا تتكرر . ولو وجد هؤلاء النجوم اليوم في زمن الإحتراف والإعلام الواسع .. لكان لهم شأن عظيم .. ولربما أصبح إسم النوبة حاضراً في أكبر المسابقات والأندية على مستوى السودان...

سيظل فريق النوبة حاضراً في ذاكرتنا.. لا كذكرى عابرة.. بل كقصة ملهمة عن الرياضة الشعبية والوفاء للشعار.. والحماس الذي لا يعرف حدوداً.. هو تاريخ يخصنا جميعاً .. وواجب علينا أن نرويه للأجيال القادمة ليظل متقداً في الذاكرة

وتلك الأيام

اسامة عوض احمد

رحلة عمود

زيارة المرضى لدى السودانيين في المستشفيات تعتبر عادة إجتماعية قديمة من ما قمنا لقيناها، و يقوم بها الرجال و النساء معاً، و لكن العنصر النسائي له الغلبة في هذه الزيارات، لأنه النساء لديهنّ تخوف من عادة التلاوم، وتُظهر هذه الزيارات تضامناً إجتماعياً و ةتوفر دعماً نفسياً للمريض وأهله وتخفف من شعورهم بالوحدة. و لزيارة النساء للمستشفيات طقوس خاصة، سواءً كانت من أهل المريض أو أقاربهم ، فعندما يكون لديكم مريض في المستشفى يكون عمود الإستبالية حاضراً، وهو يمثل ركن أساسي ويومي في الزمن السابق، فهذا العمود يتطلب جهداً من ست البيت، أتذكر لمن كان جدي راقد في المستشفى بحنس حبوبتي عشان أمشي معاها، و هي بتكون مشغولة بتجهيز مكونات العمود والتي تتكون غالباً من تبيخ القرع أو البطاطس ، و معاهو مفروك الخدرة أو البامية، والسلطة الخدرا ، للعمود خمسة طوابق، الطابق الأرضي للكسرة والفوق ليهو لملاح الطبيخ ، وأعلاه مباشرة للمفروك، و طاسة السلطة الخدرا ، و الخامسة للكسرة أيضاً ، و يتم إحكام الإغلاق بعناية فالمشوار طويل، وللعمود وفد مرافق وهو ترمسة الشاي الأحمر القديمة البتشيل ستة كبابي، وهي إسطوانية الشكل ومغطاة بقطعة فلين من الداخل ومن الخارج غطاء خفيف أظنه من الألمنيوم ، و عندما يحين موعد الذهاب للمستشفى يُطلب منك أن تتشطف وتلبس هدوم أمدرمان ، فالحمام كان للمناسبات الكبيرة، (الجمعة والأعياد) الذهاب إلى أمدرمان بالنسبة للأطفال كان وكأنه يوم عيد، فعندما يوعدك والدك أو والدتك أو جدتك بأنك ستذهب مع أحدهم إلى أم درمان ، تكاد أن تطير فرحاً ، لأنك سترى أشياء ليست موجودة في دنياك التي تعيشها في القرية، مثل: الموز والعيش و تزاحم البشر والسيارات، و عندما تجهز تكون حبوبتك خرجت إلى الشارع شايلة عمودها وأنت من خلفها تتأبط ترمسة الشاي، و عند وصولنا إلى شدرة المحطة قدام دكان عمنا أحمد ود اللمين يكون النهار قد إنتصف، فننتظر قدوم الباظ، و عندما يلوح قدوم الباظ من القلع العالي غرب المقابر أسمع حبوبتي وهي في طنطنة، دا باظ ود الصديق وحات أبوك ما بنركب فيهو، دا بوصلنا المغرب، فقد كان بص عمنا ود الصديق مشهوراً بالبطء لتهالكه و جور الزمان عليه، فهو يخدم من قبل خروج الإنجليز منذ أن كان لورياً، و بعد إنتظار ممل يلوح لنا باظ آخر قدومو أحمر فأسمعها تقول دا باظ ود حاج القاسم بوصلنا

بسرااااع، فنركب وأنا في نشوة وكأني ذاهب إلى الجنة، فيأتيني صوت حبوبتي آ جنا تعال جاي الترمسة دي ما تنكسر، فأجلس في حجرها لكي لا تدفع حبوبتي تعريفة شخصين! فقد كان المال شحيحاً في ذلك الزمان، والحصول عليه صعباً، ومنذ إنطلاق البص وأنا في إلتفاتات متواصلة يميناً وشمالاً إعجاباً بكل ما يمر من حولي، فكما قلت سابقاً زيارة أمدرمان كانت تمثل لنا شيئاً جميلاً وجديداً في حياتنا، و عند إمتلاء البص تجد الكمساري (ود الرايقة) يلاطف الجميع وهو يجمع في التعريفة من الركّاب، فيخاطب حبوبتي أرح يا حاجة الزهو أنكُتي القروش، فتجيبه هن آيابا شِن القروش؟ وتأتي الإجابة منها مباشرةً، ياهن (أب خمسة ديل) ؟ وهي تكون في حالة مجابدة لي محفضتا التي تتدلى من عنقها حتى تكاد أن تلامس الأرض ، فتخرج لفافات عتيقة من النقود أظنها ثمن المضفورات التي باعتها في المقال السابق لي بت الزلال، و معها بعض القروش الفكة، لقد كان البص مجتمعاً آخر يعرف فيه الجميع بعضهم البعض (كل الناس صحاب... كل الناس أهل) وعندما يصل الباظ إلى محطة نجيب تصيح جدتي بصوت عالي أدلى آجنا براحة ما تكسر الترمسة دي، تطير عيشة الترمسة التي يتم الإهتمام بها أكثر منك ، فنذهب راجلين إلى المستشفى وأنا أتلفت متل الزول الرايحلو شي إنبهاراً بهذا العالم وبهذه الأشياء (موز، ألعاب ، بضائع...) فنعبر المحطة الوسطى و هي تكتظ بالمواصلات المتهالكة القديمة لكل وجهات العاصمة، فقد كانت هي المحطة الوحيدة داخل أمدرمان ، و بعدها سنتجه شرقاً عبر شارع الدكاترة ونحن نحمل ذلك العمود الذي أتعب من صنع ما بداخله من طعام، إلى أن نصل إلى لفة المستشفى، فتخاطبني حبوبتي، يا جانا ياها ديك اللستبالية ألكع، وعندها أرى الباعة جوار الإسبتالية و هؤلا لهم قصة أخرى سنأتي لها لاحقاً، وعندما وصلنا إلى باب المستشفى كانت الساعة الواحدة ظهراً ، فوجدنا بأن مواعيد الزيارة لم تأتي بعد، فتخاطب حبوبتي الغفير بالسماح لها بالدخول، لأنها آتية من مكان بعيد، فيخاطبها الغفير يا حجة لسة باقي (نس ساعة) أنتزري شوية، فتجلس حبوبتي وهي مغلوب على أمرها ، و بعد نص ساعة يُفتح باب اللسبتالية للدخول، فنذهب مباشرة إلى عنبر قصار و لا أدري من هو قصار و من الذي سماه بهذا الإسم الغريب؟ فهاك يا سلام وهاك يا مطايبة للمريض ومرافيقه، وبعد حمدلا سلامة يأتي دور صاحبنا العمود ووفده المرافق، (الترمسة) فتجلس النساء في ضل العنبر أو في النجيلة التي تم إحتواءها بتلتوار، وكل مرافقات المرضى في جوٍ تكافلي وكأنهن يعرفن بعضهم البعض، فتأتي كل واحدةٍ منهنّ بعمودها، و يتم إفراغ ما بجوف تلك الأعمدة في صحانة ، فكل الأعمدة متشابهة فيما تحتويه (طبيخ، مفروك، كسرة، سلطة) و يكون للرجال المرافقين و يجلسون في إتجاه آخر نصيب من هذا الطعام، فهذا العمود وعلى صغر حجمة وقلة محتوياته و لكنه مبروك بكثرة الأيادي ، (بارك الله في طعام كثرت فيه الأيادي) ويأتي بعد ذلك دور الترمس..

يا تلك الترامس وينو الصوتو هامس
كالمترار يساسق يمشي كما الحفيف
كم في الذهن عالق ثرثرة
المعالق والشاي اللطيف.

فتناديني حبوبتي وأنا ألعب يا جنا تعال ودي ترمستين الشاي ديل لي الرجال، وبعد وصول عمود اللستبالية إلى مقره في المستشفى ومستقره في جوف المرافقين ، تبدأ رحلة العودة والتي ينتابها شيء من التكاسل من جانبي، والعجلة من حبوبتي عشان نلقالنا مواصلات وتلحق تاصل قبل المغرب عشان تحلب غنما، و عند خروجنا من المستشفى تبدأ قصة حبوبتي و الفريشة، يا جنا قلت لي المعالق ديل بي كم؟ و المشابك دي مالا كدي ما عندك حقات خشب؟ النشيل لي مصفى شاي لي فاطنة عمتك، في حين إنه نساء المدينة يتخيرن أواني البايركس الراقية، تجد حبوبتي و رفيقاتها من نساء الريف يختارن الصيني المعتق، فصحانة وكور الصيني عند أهلنا لا يُعلى عليها، فتجد الفضية كلها بيضاء من الأواني الصينية ! وبعد ذلك تتذكر بأن جارتها شحدت منها الخيط والإبرة فتصيح فيه ما عندك كرورية خيت وإبرة ؟ المُنضُرا دي مالا آ بتشوف ؟ فيأتيها صوت البائع مخاطباً: يا حجة عيونك المابشوفن عشان لي السن أحكاما برضو، فهنا تكون الفاصلة، و تخاطبه حبوبتي تشوف العمى يا جنا كبر شنو؟ كدي أدني غرودي ديل جاي فتأخذ أشياءها وتعطيه نقوده بعد مجابدات و ملاواة في السعر، كحال كل النساء في المبايعة و الشراء،

وعند وصولنا إلى الموقف نجده مكتظاً بالركاب ولا يوجد بص ، فنظل في إنتظار ممل بعد أن أخذ التعب منا كل مأخذ، فيلوح لنا البص من بعيد والجميع في سباق للظفر بمقعد، الحياة في السودان كلها معاناة متواصلة!! فيمتلىء جوف البص و كذلك الممشى والأبواب ، فيُسمح للرجال بالركوب فوق راس الباظ لتخفيف العبء بداخله، و عند دخولنا ضالمنزل يكون آذان المغرب قد دنا فتنادي حبوبتي وهي في خشم الباب يا فاطنة تعالي دلي مني الغرود ديل، و جيبي لي موية النشطف كرعي من السخانة والعجاجة، أكان إبردن شوييييية، من الملفت للنظر بأن التنويم في المستشفيات في بداية الثمانينات وما قبلها يكون طويلاً (أسابيع وشهور) في أمراض وعمليات عادية، و تكون هناك رعاية طبية غذائية متكاملة للمريض، في حين إنه في هذا الزمن التنويم لا يتعدى اليومين والأسبوع ! لا أدري لماذا ؟ أتذكر كان عندي عملية حصوة في مستشفى أمدرمان سنة ألف وتسعمائة وثمانون رقدت ما قبل العملية وما بعدها شهراً كاملاً ، في حين إنه اليوم يتم تخريجك بعد العملية بيوم واحد فقط! إن زيارة المرضى تحكي عن قيم التراحم و المودة في المجتمع السوداني المتماسك، لذلك عليكم بزيارة المرضى و تفقد أحوالهم،،

و دمتم سالمين

هذه الرحلة لم اقم بها على الاطلاق ، سواء مع حبوبتي او أمي، و إنما كتبتها من وحي خيالي بلسان حال جميع من حضر ذلك الزمان

مفتاحيات

عوض المفتاح

القروية

القراء الكرام
لكم المحبة
كلى شرف أن وجدت حروفى موضعاً فى هذا السفر الجميل الحاوي وكلى سرور أن أكون بينكم هنا ..
مفتاحياتى لهذا العدد حول نشيد القروية .. وهو نشيد قديم سمعناه منذ نعومة أظافرنا وقد شكلتُ فيه رأياً قديماً قبل أن تلمح أعيننا المدن والأمدرمانات عبر بصات البدفورد العتيقة من بلدى الحبيب والتي كانت تُكتب وجهتها أعلى البص وتقع مباشرة تحت الأرجل المنهكة للمسطحين أعلى البص مفسحين المجال للكبار والنساء والأطفال..
أمدرمان إسلانج النوبة السروراب الشيخ الطيب وبالعكس ..
منذ تلك الأيام بدأت نقمتي على النشيد وكاتبه وأنا أرى بأم عيني بنات ريفنا الماجدات يصنعن النجاح وكل جميل . ...
أول ماتبادر لذهنى وأنا أطالع نشيد القروية والذي سمعته أوان طزاجته الأولى من شقيقاتى ورفيقاتهن الماجدات فى بواكير العمر ورغم جمال الآداء وقتها تلك النقمة التى أحسستها وأنا أتأمل بعقلى ذاك حالة العفيص والكرفسة والشلاليت والطلوع على الأكتاف وإختيار المواقع الصفوى من كاتب النشيد وصانع اللحن ومصمم الأزياء ومصمم الرفصات والمقارنة الباذخة فى الإذلال بين الفريقين المتراقصين..
حالة الدهشة والإستغراب عند القروية أختي وإبنتي وأمى وهى تسرد ماسمعته عن خرطوم الفيل التي إستحالت الآن إلى خرابات متلاصقة..
الدهشة من أن البنت فى الخرطوم تسوق عربية .. وتصرف الماهية..
تبقى رئيسة وهي مذكرة [illegible] ولا منهورة..
وقالوليها فى الخرطوم البت تنقي عريسا ..
وقالوليها الدبلة الدبلة تمشى تقيسا ..
وكيف أن أشواقها بلغت حد البكاء وهى تتأوه أحى متين أشوف الخرطوم .. أشوفها بس بلا أدنى طموح فى سياقة العربية أو صرف الماهية أو حتى محاولة قياس الدبلة أو إختيار الشريك ..
وتبلغ عندي حالة النقمة حينما يرد الفريق الراقص الثانى محاولاً غرس أرجل القروية فى مزيد من الطين ودفعها لتحمل خشونة عود الطورية حتى يمْلَسْ في محاولة لإقناعها بأنها معروفة بالكرم وغير منسية أو مغمورة وأنها تساهم في تعديل الميزانية وتحسين الإقتصاد على حساب أنوثتها وليونة أيديها وأعينها التي يكحلها الغبار لتكون المقارنة عالية الكعب فى وضع الفتاة القروية فى خانة الآلة والآداة التي تكرم الضيف وتصنع الإقتصاد فى قالب لحني جميل ربما أُفتتن به الكثيرون وقطعاً قد سارت به الركبان فى كل ربوع القرى والفرقان وقد رأيته بأم عقلي إبان الإحتفالات بعيد العلم بمدرستنا بالسروراب وغيرها من أنشطة الجمعيات الأدبية
أحمد الله أن هذا النشيد فاضح التفرقة مثبط الهمم لم يؤثر فى بنات الأجيال التي قبلي ولا فى جيلي في قرانا الشامخة وأحمده أن رأيت ممن جايلت ومن سبقن من ساقت العربية وجدعت الطورية ونقت عريسها وقاست دبلتها وأدخلت مشارط الجراح في بطون ورؤوس بنات المدن من أجل الإستشفاء ومن علمن بنات المدن حيث الدهشة القديمة كيف تكون الحياة ..
ثم تبادر لذهني شئ آخر ..ألا وهو أين هؤلاء الزهرات الجميلات مؤديات النشيد ..
حفظ الله السودان وأهله وحصن ريفه ومدنه من الجنجويد وقساة القلوب وفرج كربه وأعاننا أجمعين..
لالا لالا ياقروية ..
أنت سيدة مجتمع وأنت الطبيبة والمعلمة والمهندسة وكل المهن ..
وبرضو بالكرم معروفة ...
هذا مع محبتي

إبر الشهد

لمن يهمه الأمر

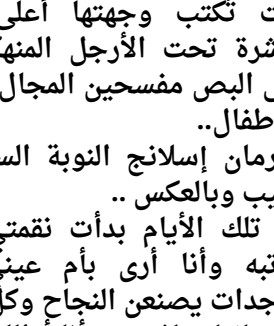

رائد م. صبحي الشيخ إدريس

عاش الشعب السوداني أياماً عصيبة وسكان الخرطوم علي وجه التحديد .. ففي صبيحة ١٥ أبريل ٢٠٢٣م عندما إستباحت قوات التتار حرماتها وداست على مقدساتها فر معظم السكان من جحيم الحرب .. فكان الريف الشمالي الملاذ والمأوى فوجدوا ضالتهم في الريف حيث الأمن وتوفر الخدمات الأساسية لحدٍ ما .
حيث تركيبة مجتمعه المترابط والتداخل الأسري ساعد في بسط الأمن والملاحظ عدم وجود خلايا لصعوبة الإختراق .
فكان خياراً مناسب لمواطن المدينة توفر الأمن فهذا مبتغاه فكان التوافد كبير حتى ضاقت البراحات فصار من الصعوبة إيجاد موطئ قدم فالسيد الوالي نفسه شاهد علي ماقدمه الريف في حرب الكرامة فشكّل القاعدة الصلبة التي بداء بها نشاط المقاومة الشعبية والعمل المجتمعي حيث كان يقيم بذات الريف في بعض الفترات .
فهذا التوافد الكبير أظهر حاجة مواطن الريف إلى النمو والتطور فكان هناك ضغط كبير علي الخدمات الأساسية من مياه وكهرباء ومرافق صحية وأخرى .
لكن دعونا اليوم نتناول جانبا واحداً وهو الخدمات الصحية .. فالحمد لله الآن بالريف عدد ٢ مستشفى بكل من (الجزيره إسلانج والسروراب) وعدد ٣ مراكز صحية بكل من (النوبة / العامرية ~ الباعوضة سابقاً ~ والشيخ الطيب)
فهذه المراكز الخدمية الصحية تقدّم خدمة جليلة للمواطن .. لكن ليس بصورةٍ كاملةٍ فما يزال المواطن يذهب إلى المدينة من أجل العلاج وإجراء الفحوصات
نعم هنالك تخصصات نادرة ومكلفة فلا بد من مركزيتها ولكن ليست كل الأقسام .. حتى المعامل غير متوفرة فلكي لا يبقى علينا المثل (سماحة جمل الطين)
هنالك حوجة ماسة إلى تطوير الخدمات الطبية وتكملة النواقص من الأقسام .. فتوفير الخدمة الصحية الجيدة لمواطن الريف يحقق مزايا كثيرة لجميع مواطني العاصمة حيث يقل الضغط على المرافق الصحية بالعاصمة مما يساعد علي تقديم خدمة ممتازة والمحافظة على الأمد الطويل وإستدامة الخدمة من محافظة على الأجهزة وتوفير الوقت كذلك فوائدها لمواطن الريف سرعة الإسعاف للحالات المستعجلة وتقليل تكلفة العلاج وكسب الوقت والجهد فعلى القائمين بأمر هذة المرافق الصحية التحرك بسرعة خاصة في الفترة القادمة بعد إنتهاء الحرب سوف تكون هنالك ثورة منشأت وعمران عن طريق المنح أو القروض
فهذة بمثابة دعوة للسادة أمناء المرافق الصحية المذكورة ولجان الخدمات للجلوس ووضع رؤية متكاملة لتطوير المرافق المذكورة وتكملة جميع الأقسام من (الطفولة والانف والأذن والحنجرة وقسم العيون والنساء والتوليد وغرف العمليات والإنعاش) وقبل ذلك طلب تعين أخصائين للأقسام المختلفة
ورفد المرافق بالكوادر الطبية اللازمة ورفعها إلى السيد الوالي ووزير الصحة
وإذا تعذّر تنفيذ خطة التطوير بصورة شاملة في الوقت الراهن يتم توزيع الأقسام المقترحة على المرافق الصحية المذكورة فهي على الأقل تكون بالريف مما يساعد على الإستقرار الذي ينعكس بدوره علي الأمن بصورة عامة...
سوف يظل الريف البوابة والوجه المشرق للعاصمة يحكي عن سماحة وأصالة الإنسان السوداني فيجب دعم إستقراره وأمنه حتى نضمن إستدامة عطائه.

هوية

درب الفن

غسان طارق حسن

الرسم هو فن يعبر عن الأفكار والمشاعر من خلال إستخدام الألوان والأشكال و يعتبر وسيلة قوية للتعبير عن الذات وتصوير الواقع بطريقة فنية ... أغلب الرسامين يمتلكون رؤى فريدة ويستخدمون مهاراتهم الفنية لخلق أعمال تعكس طموحاتهم
#مجموعة هوية
غالباً ما يعمل الرسامون على تشكيل مجموعات فنية لتبادل الأفكار والخبرات. وطبعا فوائدها كتيرة منها توفر دعماً وتعاونًا بين الفنانين .
المعارض الفنية
المعارض توفر فرصة للرسامين لعرض أعمالهم ومشاركة فنهم مع الجمهور ومن هنا يتوفر الدعم النفسي الذي يدفع بمسيرة المبدع للأمام..
طموحات الرسامين:
أنا شخصياً بشوف الرسم تعبير عن الذات ومعظم الرسامون يسعون للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال أعمالهم والسعي للإبتكار والتجديد في الأساليب الفنية.
العديد من الرسامين يطمحون إلى تحقيق إعتراف بفنهم وعرض أعمالهم في معارض مشهورة.

الرسم عندو تأثيرات كتيرة في الشخص منها التأثير العاطفي للرسم أنو بيثير مشاعر مختلفة لدى المشاهدين ووسيلة للتواصل البصري تعبر عن الأفكار والثقافات.
الرسم فن متنوع ويعكس طموحات ومهارات الرسامين، ويقدم تجارب فنية فريدة للمشاهدين.
أغلب الحاجات دي عرفتها لمن إنضميت لي إخواني في مجموعة هوية ومنها مستواي تطور في الرسم وأهم شي في الموضوع عامة أنو بولد في الشخص ميزة الشغف الطموح الإبداع حيث لا نهايات
ان كان من شكر اتقدم به
فهو لإخوتي بقروب هوية لما حظيت به بينهم وما وجدته منهم من تعامل وتعاون ولا يزال الطريق أمامنا طويلاً ولا نزال في بدياته

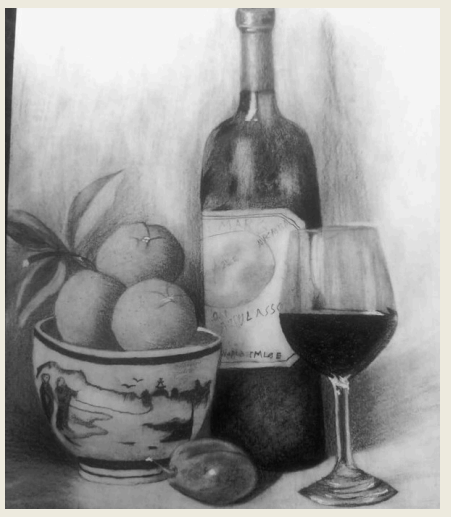

SADDARI

عمار محمد ابو شهد

الطريق الي عطبرة

كانت الدهشة عندما اجاب مدثر : إنها حفل (شياطين)

في طريقنا إلي أهرامات البجراوية كانت أذهننا تستعيد العديد من الصور التي كنا نشاهدها عبر المسلسلات التلفزيونية خوفو وخفرع وأخناتون وتوت عنخ آمون ،، مما جعلنا نزيد من لفات البدال رغم شكوى عضلاتنا المنهكة التي لم تخيب ما ظنناه في مروتنا الشبابية ،، وعند وصولنا للأهرامات الغربية لفت نظر محمد تلك الحركة التي بدأ يقوم بها مزمل ،، حيث كان (يدعك) عينيه بإستمرار فخشينا عليه من الرمد ،، ولكن قطع مزمل حبل ذلك الإستغراب عندما طلب من عبد السلام القيام تجاهه بأي حركة تأكد بأنه لا يحلم ،، و أنه أمام حقيقة كانت بعض من حلم يراوده وغايات آمال بزيارة إهرامات البجراوية ومنطقة أركويت ببورتسودان وحديقة الدندر ،، ،، وها هي بدايته أمام عينيه إهرامات البجراوية الغربية حيث تبدو أمامه كفتاة ريفية أنهكها تعب إكرام الضيف وصيتها بكل بيت بالقرية حلم أم لإبنها وتقابة كرم ،، فزاد ذلك من عزيمتنا لإستكشاف ما تبقى بتلك الزوامل الحديدية ،، وبعد أن أخذنا جولة بها موثقين لها ولأنفسهم ،، إرتحلنا على متن تلك الدرجات متجهين للأهرامات بالجهة الشرقية التي تبدو أكثر دلالاً وفتنةً للسواح ومرأودةً للسامع عنها ،، حينها تلقى مزمل مهاتفة من صديق له ،، كانت تغازله فكرة الرحلة لكن لسبب ما لم تكن له المقدرة في مرافقتنا ،، بعد مغادرتنا للأهرامات الغربية مروراً بوسط البجراوية والعجلات تتمايل بنا يمنة ويسارى وجدنا شباباً مجتمعين كأنهم في حيرة من أمرهم ،، أي لعبة يلعبون يا ترى ؟؟

لبدت؟؟ أم الصلص؟؟ أم كمبلت؟؟ توقفنا معاهم وطلبنا منهم ماء لنطفي تلك العطشة أولاً والتي لم نحس بها لشغف الإستكشاف الذي هو دوماً متجدد ،، فكلما نزلنا محطة نجدها تزيد من عزيمتنا وتجدد الإصرار للمواصلة

،، فأتى كبيرهم بماء ثم بكرم فياض وبطلب ممزوج بالبساطة دعانا لتناول وجبة الغداء معهم ،، فشكرناه نسبة لتناولنا الغداء ولكن جالسناهم وشاركناهم بعض الأنس وأخذ الصور ،، ثم ودعناهم مشرّقين والشفق من خلفنا ينذرنا بقرب مغرب الشمس حيث كنا نسابق الزمن وصولاً للأهرامات الشرقية ،، وهنالك وجدنا من سبقونا لها عرسان جعلوها جزء من شهر عسلهم وشبابٌ وقع عليها إختيارهم لرحلتهم ،، رغم وصولنا وجدنا الشفق كان علي حق حين أنذرنا بمغرب الشمس ،، عندها أخبرنا الحارس بأن الوقت المسموح به للدخول إنتهى ،، ولكن بعد مؤانسة معه ظهر عليه حسن المعاملة ،، طلب منا عدم المغادرة حينما علم بأمرنا وما نسعى من أجله فقام بإستضافنا في غرفته ،، أدينا فريضة المغرب أولاً وأسكتنا جوعة لنا برغيفات لم يكن ملاحها سوى طحنية كنا ندخرهن لمجابهة الشدائد ،، فتمدد كل من عبد السلام ومزمل على سريرين ،، أما محمد ومدثر ذلك الشاب الشنداوي التي تحدثك ملامحه بعمر لا يتجاوز العشرينات وتعامل يخجلك ،، كانا يتأنسان بفرشة علي تلك الرمال وناما عليها .

وعند منتصف الليل صحي مزمل على أصوات ضرب سلاح وأغاني دلوكة تهيج السوط فسرح معها ثم عاودت الأجفان منع عيونه من مواصلة سهرها ،، و في الصباح سأل مدثر عن تلك الحفلة التي إمتدت حتي بداية الخيط الأبيض ،، فكانت الدهشة عندما أجابه مدثر بأنها حفل (شياطين) ،، ولقد ذهبت يوماً علي أثرها فلم أجد لها ساوند ولا راقصات حسان ولا شباب يعرضون ظهورهم للسوط ،، أما الذخيرة هي طلقة هربت من الخزنة أثناء تنظيفي للسلاح الذي بحوزتي ،، حينها ضحك مزمل وقال حين سمعتها أفتكرتها تبع الحفلة ،، وفجأة لفت نظر مزمل منظر الشمس التي بدأت في زى الإشراق الساحر فأستنجد بكاميرته لتزويد مكتبته بتلك اللوحة الجمالية ،، وفي تلك اللحظات غاب عنا مدثر لنظافة الغرفة وتجهيز حلة عدس وقراصة للضيافة و أثناء ذلك أخذنا جولة بين الأهرامات التي لاحظنا على بعضها شيء من الترميم الذي كان يفتقر للإحترافية أو غابت عنهم كيفية خلط موادها والتي كانت معجزة زمانها ،، وفي ناحية أخرى كان هنالك معرض لأبناء البجراوية يعرضون من

خلاله ما يصنعون من إهرامات صغيرة ،، يقومون بصنعها من أحجار يجلبوها من الجبال تباع بسعر بسيط مصحوب بفلكلور شعبي ،، وبعد أن أخذنا جولة كاملة حول الأهرامات والتصوير تناولنا وجبة الفطور مع مدثر حيث حكى لنا عن جمال جنائن الزيداب وأشار علينا بأهمية زيارتها ،، ونتيجة لإستلطافنا للجو قررنا الذهاب لعطبرة مباشرة كسبا للوقت ،، فعزمنا أمرنا وأتجهنا شمال نحو عاصمة الحديد والنار ،، ومزمل منتشئ تقدمنا مصحوباً بأصوات السماعة التي تقصر عليه المسافات ولكن لحقنا به نتيجة لعطل بعجلته وكانت معدات الصيانة بصحبتنا ،، و بعد الصيانة تحرك ثلاثتنا هذه المرة مع بعض بسرعة واحدة حتي نأمن عوائق الطريق ومخاطر الشاحنات التي يجبرك هواء سرعتها على النزول من الأسفلت ،، و بدأ شئ من التعب يرسم علي ملامحنا بعد أن تخلت السحب عن حجب أشعة الشمس ،، بدأت السخانة تشتد مما جعل عضلات عبدالسلام تشكو فقررنا أخذ شيء من الراحة بالدامر ،، بعد تلك الراحة إتجهنا نحو عطبرة وعمل محمد على مهاتفة أصحاب له كانوا زملاء ترس بإعتصام القيادة ،، حيث حدد سواح وهو أحد الشباب الذين هاتفناهم أن نلتقي بالميناء البري ،، ورغم التعب لحظة وصولنا لعطبرة أحسسنا بأنها نقطة الإنطلاق الحقيقة للرحلة ،، فإنسان عطبرة يحسسك بالإنتماء فكان الترحيب حيث ألتقينا جميعاً في قهوة الرشيد بعد إن أستقبلنا سواح بالميناء البري ،، وبعد الترحيب بنا ونتيجة لما نحس به من تعب طلب عبدالسلام ومزمل الذهاب بهم إلى مكان يستراح به ،، فوصف لهم بيت العزابة ،، ولحق بهم محمد بعد مجالسته لأصحابه ،، بعد أن أخذوا راحتهم أتى لهم سواح طالباً منهم أن يتجهزوا للخروج حينها أعتذر عبد السلام لأنه أحس بحوجته للراحة وخرج مزمل ومحمد مع سواح

بعد مغادرتنا للأهرامات الغربية مروراً بوسط البجراوية والعجلات تتمايل بنا يمنة ويسارى وجدنا شباباً مجتمعين كأنهم في حيرة من أمرهم ،، أي لعبة يلعبون يا ترى ؟؟

التفاؤل

محمد فوزي

"ثلاث صفات للمتفائلين:
يبحثون عن الجانب المضيء لكل موقف.
يسعون لتعلم الدروس القيمة من كل مشكلة.
يبحثون عن الحلول بدلاً من لوم الآخرين"
اليوم أحدثكم عن قيمة لا أظن أنها غريبة على مجتمعنا لكنها تراجعت قليلاً في الآونة الأخيرة بفعل تراكمات كثيرة أهمها سرعة إيقاع الحياة والضائقة الإقتصادية بيد أنه دائماً هناك بعض الإشراقات هنا وهناك.. عن قيمة التعاون وثقافة العمل الجماعي أتحدث وما أحوجنا له في زماننا هذا زمن الحرب والمسغبة والشدة التي حتما ستزول فقط إن بقينا بجانب بعضنا البعض..
ونحن وفي مجال العمل الصحي وإصحاح البيئة عجلتنا الدافعة ومعيننا الأوحد مشاركة المجتمع..دونهم لا يتم أمر والمشاركة الجماهيرية هي السند الأكبر لكل البرامج الصحيه سواء أن كانت(برامج التطعيم.. الامومة والطفولة ..برامج إصحاح البيئة ومكافحة الأوبئة..مكافحة العادات الضارة. الخ)فالحكومات لن تعمل وحدها وإن إنتظرناها سيطول إنتظارنا لذلك لا بد من مبادرات مجتمعية بمشاركات واسعة من منظمات وكل قطاعات المجتمع المدني تعمل كقوة مساندة وداعمة للبرامج الحكومية التي دائماً تقف أحياناً بعض الإشكالات في طريقها هنا يبرز الجانب المجتمعي ليذلل صعوبات تقديم الخدمات للمجتمع .. ودور المجتمع في المشاركة عظيم مهما صغر ما تقدمه فجهدي على جهدك على جهد غيرنا يصبح قوة دافعة عظيمة..
مجتمعنا اليوم أمام تحديات كبيره ومهام جسيمة لن ننتظر أن تمتد إلينا الأيادي ولكن ليسند بعضنا البعض لننهض. مجتمعنا بكل فئاته قادة مجتمعر.. معلمين. أطباء ..مثقفين ..تجار... عمال..شباب..طلاب كل له دور لنجلس معا ندرس إحتياجات مجتمعنا فئة تصنف أولويات إحتياجاتنا وفئة تسعى خلف الجهات الخدمية وفرق تشكل للإسناد وتقف على العمل العام ونسعى معا لعمل ورش تدرب الشباب على عمليات الإسناد المدني ودعوة كافة الجهات التي يمكن أن تساند..
لا تستصغر دورك كما قلنا ولا تحتقر قليل فعلك..
يحكي أحد العلماء أنه وفي زيارة إلى وكالة ناسا الفضائية كان يسير مع فوج من العلماء والوكالة تضج بالآلاف من العلماء وذوي الشهادات العليا إصطدم أحد العلماء بعامل نظافة..فصرخ فيه قائلاً (أنت ماذا تفعل هنا) .رد العامل بهدوء المعتد بنفسه(أنا والعلماء هنا هدفنا أن نخترق الفضاء).
أنظر إلى هذا الرجل ودقة إجابته وبعد نظره وحفظه لدوره رغم صغره إلا أنه يعلم تماماً أنه جزء من المنظومة ودون وجوده قد يختل الميزان.
أعرف دورك
ثق بنفسك
وأعلم أننا من نصنع التغير
ألسنا نؤمن أنه (لا يغير الله مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم).
الآية هنا تؤكد أن تغيير حال الأمة والمجتمع من الرخاء إلى الشدة أو العكس يعتمد على سلوك أفراد المجتمع نفسه..
ما أجمل حياتنا ونحن نصدح معاً:
جنبك إيد في إيد شايلاك
إحنا فداك. إحنا معاك
إحنا جدارك لو يتصدع
إحنا الإيدنا بعيد لو تجدع
فتح عينك أنصت وأسمع
ما تتخيل إنك وحدك
كلمات علمت بيت الشعر القائل:
ليس كل ما يتمناه المرء يدركه
تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن
مهم لحياتك أن تتعلم:
تجري الرياح كما تجري سفينتنا
نحن الرياح ونحن البحر والسفن..
إن الذي يرتجي شيئا بهمته
يلقاه ولو حاربته الأنس والجن..
فا أقصد إلى قمم الأشياء تدركها..
تجري الرياح كما رادت لها السفن.

ثقافة طبية

حمى الضنك:
المرض الصامت الذي ينقله البعوض

إيمان زين العابدين

حمّى الضنك من الأمراض الفيروسية المنتشرة في المناطق المدارية وشبه المدارية، وتُعرف أيضاً بإسم حمّى العظام المكسورة نظرًا لشدة الألم الذي تسببه في المفاصل والعضلات.
ينقلها بعوض الزاعجة المصرية (Aedes aegypti)، وهو نفس النوع الذي ينقل فيروسات زيكا والشيكونغونيا.
أعراض حمى الضنك
تظهر الأعراض عادة بعد 4 – 10 أيام من لسعة البعوضة المصابة، وتشمل:
إرتفاع شديد في درجة الحرارة (قد يصل إلى 40°م).
صداع قوي خلف العينين.
آلام في المفاصل والعضلات والعظام.
طفح جلدي يشبه الحصبة.
غثيان وقيء.
في بعض الحالات تتطور الإصابة إلى حمّى الضنك النزفية أو متلازمة صدمة الضنك، وهما حالتان خطيرتان قد تؤديان إلى النزيف أو انخفاض ضغط الدم الشديد.
طرق الوقاية من حمى الضنك...
الوقاية أساس الحماية، إذ لا يوجد لقاح فعّال متاح للجميع حتى الآن، وتشمل التدابير الوقائية:
1. مكافحة البعوض:
التخلص من أماكن تجمع المياه الراكدة (أحواض، علب فارغة، إطارات سيارات، أواني الزهور).
تغطية خزانات المياه بإحكام.
2. الحماية الشخصية:
إرتداء ملابس طويلة وفضفاضة تغطي معظم أجزاء الجسم.
استخدام طارد الحشرات على الجلد المكشوف.
النوم تحت ناموسيات، خاصة للأطفال والحوامل

3. الوعي المجتمعي:
نشر التوعية بأعراض المرض وخطورته.
تنظيم حملات رش لمكافحة البعوض في الأحياء.
كيفية التعامل مع حمى الضنك...
الراحة التامة: لتخفيف الإجهاد على الجسم.
الإكثار من شرب السوائل: لتعويض فقدان السوائل ومنع الجفاف.
المسكنات البسيطة مثل الباراسيتامول: لتخفيف الألم والحمّى.
⚠️ يُمنع إستخدام الأسبرين أو مضادات الإلتهاب (مثل الإيبوبروفين) لأنها قد تزيد خطر النزيف.
مراجعة الطبيب فوراً عند ظهور علامات خطورة:
نزيف من الأنف أو اللثة.
قيء دموي أو براز أسود.
آلام شديدة في البطن أو قيء متكرر.
دوخة أو إغماء نتيجة إنخفاض الضغط.
✅ الخلاصة:
حمّى الضنك مرض فيروسي خطير لكن يمكن الوقاية منه عبر مكافحة البعوض واتباع إجراءات الحماية الشخصية. وفي حال الإصابة، فإن التشخيص المبكر والالتزام بالتعليمات الطبية يساعدان في تجنب المضاعفات.

العين في زمن الشاشات:
نصائح عملية لحماية بصرك

هبة جعفر سليمان
أخصائي عيون

اليوم كل الناس مربوطة بالشاشات: موبايل، تابلت، كمبيوتر، وحتى التلفزيون. العين بتتعرض لضغط مستمر، وده ممكن يسبب إجهاد، صداع، زغللة، وأحيانًا ضعف النظر. لكن بخطوات بسيطة، ممكن تحمي نفسك وأولادك.
🔹 أعراض إجهاد العين
لاحظ أي واحدة من العلامات دي:
حرقان أو حكة في العين.
زغللة أو ضبابية مؤقتة في الرؤية.
صداع بعد إستخدام الأجهزة لفترة طويلة.
جفاف العين أو دموع كثيرة أحيانًا.
🔹 نصائح حماية العين
1. قاعدة 20-20-20: كل 20 دقيقة، أبعد عن الشاشة 20 ثانية، وشوف شيء بعيد حوالي 6 أمتار.
2. الإضاءة المناسبة: خلي الغرفة مضاءة كويس وما تكون مظلمة أو ساطعة جدًا.
3. إستراحة للعين: خذ فترات راحة قصيرة كل ساعتين على الأقل
4. الترطيب: إستخدم قطرات العين المرطبة لو عيونك ناشفة.
5. نظارة حماية من الأشعة الزرقاء: تقلل إجهاد العين خصوصًا لو كثير الشغل على الكمبيوتر.
🔹 الأطفال والشاشات
قلل وقت الشاشة اليومي للأطفال، خاصة تحت سن 10 سنوات.
شجعهم على اللعب خارج البيت والنشاطات الرياضية.
المراقبة المستمرة للفحص الدوري تساعد على إكتشاف ضعف النظر مبكرًا.
🔹 نصائح إضافية للبيت والشغل
أجلس بمسافة مناسبة من الشاشة، حوالي 50-70 سم.
حافظ على مستوى عينك مع منتصف الشاشة.
قلل إستخدام الأجهزة قبل النوم بنص ساعة على الأقل.
نظف الشاشة من الغبار والإنعكاسات بانتظام.
🔹 الخلاصة
العين أمانة، والفحص الدوري والنصائح البسيطة دي ممكن تحمي بصرك وتحافظ على راحتك أثناء إستخدام التكنولوجيا.
👓 شعارنا: "إسترح لعينيك، تحمي نظرك!"

الحلم الذي أصبح حقيقة

محمد الأمين عمر

في البدء من رحم المعاناة يولد النجاح...
بداية الفكرة كانت من المعاناة التي أثقلت كاهل المواطن في المنطقة بداية بالحرب المشتعلة في البلاد و نزوح عدد كبير إلى المنطقة و الضغوطات التي واجهت الكثير من الناس بسبب فقد مصادر الدخل وتوقف العمل لأغلبية الناس و إضافة على ذلك الطامة الكبرى في كيفية توفير أهم أساس للحياة و هو الماء والذي يعلم الجميع أنها مرتبطة إرتباطا كاملا بالكهرباء ومع كل ما ذكرنا من مجموعة الضغوطات والمعاناة البدنية والمادية التي لا يستطيع المواطن أن يجابهها يومياً أتت الفكرة بإضافة مصدر للطاقة غير الكهرباء وهي الطاقة الشمسية فهي حل جذري ولكن تكمن المشكلة في كيفية توفير المبلغ الكبير مع الظروف الصعبة التي يمر بها الجميع....
الحمد لله كانت البداية إعلامية في مجموعات المنطقة في وسائل التواصل الإجتماعي والتي أثمرت تجاوب كبير من الأهل فكان لا بد من تكوين لجنة تقوم بجمع التبرعات وتباشر العمل وكيفية التواصل مع جهات خيرية من أشخاص أو منظمات تدعم مثل هذه المشاريع
و من جانب آخر التشاور ووضع خطط لتنفيذ العمل بسلاسة و ترتيب أولوية الآبار بالمنطقة علي حسب الأهمية الحالية والمستقبلية للمنطقة...
فكانت اللجنة تضم خمسة أشخاص الأخوان علاء الدين السعيد ، هيثم يوسف ، محمد عبدو ، مصطفى عبد الهادي ، و شخصي الضعيف على أن تكون هذه اللجنة مساعدة للجنة التسيرية...
فبعد ذلك باشرت اللجنة عملها فبدأنا بجمع معلومات كافة الآبار بالمنطقة من حيث السعة وقدرة الموتورات بالحصان و عمق الآبار بالقدم وبعد ذلك تم ترتيب الأولويات بترتيب الآبار بالأرقام حسب الأهمية...
فكانت هنالك مشكلة حتى مع وجود الكهرباء هنالك مناطق لا تصلها إمدادات الماء لذلك كانت الأولوية بإدخال بئر إضافية للشبكة و هي البئر رقم (1) التي أصلاً لم تكن تعمل إلا عن طريق مولد الجاز فكانت تعمل في أوقات بسيطة جداً....
فبحمد الله بدأنا بجمع التبرعات من الأهل بالمنطقة الذين كان لهم الفضل الأكبر في نجاح المشروع بدعمهم السخي وأيضاً أتت إلينا تبرعات من خارج المنطقة أيضاً بفضل أبنائنا الذين عكسوا فكرة المشروع للمعارف وأهل الخير و بفضل الله إكتمل المبلغ بعد قرابة الخمسة أشهر وتم تشغيل البئر بقدرة 15 حصان فكانت لها إضافة واضحة في تحسين كمية المياه في بعض أحياء المنطقة...
و بعد ذلك توجهنا لمواصلة العمل في البئر رقم (2) وبمجهود جبار ومقدر من اللجنة التسيرية للقرية المتمثلة في الأستاذ حسن محمد حسن و العم محمد الحسن أحمد سليمان والأخ عثمان عبد الله فتم عن طريقهم تصديق البئر رقم (2) بنصف التكلفة فقط وأيضاً رجعنا للأهل والخيرين فتم جمع نصف المبلغ في زمن وجيز جداً والحمد لله رب العالمين تم تركيب وتشغيل المنظومة للبئر رقم (2) بقدرة 15 حصان...
ومن رحمة الله بنا وتوفيقاً منه ونحن نقوم بتركيب المنظومة في نفس اليوم إذ أتت إلينا طاقة شمسية لمنظومة بقوة (20) حصان تتكون من (51) لوح شمسي مباشرة للبئر بدون بطاريات و حظيرة متكاملة و كشافات للإضاءة ليلاً بالإضافة إلي تركيب نظام مانع الصواعق...
و بذلك تصبح أكبر منظومة علي مستوى الريف الشمالي مشتملة التركيب والتشغيل من منظمة (زيرو مخلفات) وأيضاً كان الفضل فيها يعود للجنة الخدمات السابقة برئاسة الاخ محمد عبد الوهاب والذي بدأ الاتصالات مع المنظمة إذ كان لهم مجهود مقدر حتى سلموا الملف للجنة التسيير الحالية والتي باشرت الاتصالات حتى تكللت بالنجاح بمتابعة المنظمة وعكس الحوجة الماسة لهم بضرورة تركيب منظومة بالمنطقة وكانت المتابعة والإتصالات جارية قرابة الستة أشهر

منظمة زيرو مخلفات تبرعت بالمنظومة للبئر رقم (3)

و ننتهز هذه السانحة بتقديم أسمى كلمات الشكر و الإمتنان لمنظمة زيرو مخلفات وكادرها الوفي وشركة الجندل المنفذة للمشروع بطاقمها المميز المجتهد والذي واصل العمل ليلاً ونهاراً حتي إكتمل العمل....
فالحمد لله رب العالمين منذ أن بدأنا العمل مطلع يناير من هذه السنة وحتي هذه اللحظة تسعة أشهر بالكامل تمكنا من تشغيل (3)آبار والتي أظهرت دعماً كبيراً لشبكة مياه المنطقة
و إن شاء الله سيظل العمل متواصل لتغطية جميع الآبار بمنظومات الطاقة الشمسية ونسأل الله العظيم التوفيق و العون والسداد....
و ختاماً نتوجهه بأسمى كلمات الشكر و الإمتنان لجميع الأهل بمنطقة النوبة بدعمهم المعنوي للفكرة ودعمهم المادي ومجهودهم البدني لإنجاح هذه المشاريع و أيضاً كل التحية للأخوة باللجنة التسييرية وكل من تعاون وشارك وإجتهد لجهدهم وتفانيهم وإخلاصهم والوعد منهم قائم بتغطية كل الآبار بهذه المنظمات...
و نسعى إن شاء الله أن تكون منطقتنا من أفضل المناطق من كل النواحي الخدمية من المياه والكهرباء و التعليم والصحة
و الشكر لكم أيضاً أسرة صحيفة النوبة الإلكترونية التي تمثل واجهة إعلامية متميزة لمنطقة النوبة لإتاحة الفرصة و تسليط الضوء علي المشاريع التنموية بالمنطقة

التفاصيل المالية للطاقة الشمسية
جمع التبرعات

عند البداية الأولي كانت عن طريق مساهمات من أبناء المنطقة فكانت النفرة الأولي ولكن المبلغ الذي جمع كان تقريباً نصف المبلغ المطلوب للمنظومة وهو 6,434,000 جنيه فبعدها كانت النفرة الثانية بمبلغ 6,149,500 جنيه والحمد لله أدت إلي إكتمال مبلغ البئر رقم (1) وكان هنالك فائض و بعد ذلك بدأنا نفرة البئر رقم (2) و التي كانت بدعم 50 ٪ من المحلية ما أدى إلى تشجيع المواطنين فكان المبلغ المجموع 5,846,500 جنيه وكانت هنالك فكرة جميلة جداً من الأخ عمار محمد عوض الله بفتح باب إشتراكات شهرية بمبلغ 3,000 جنيه إبتداءاً من شهر يوليو الذي تحصلنا فيه علي مبلغ 614,000 جنيه ثم أغسطس بمبلغ 547,000 ثم سبتمبر حتى الآن 317,000 جنيه
فكان إجمالي المبلغ المتحصل عليه هو 20,576,000
و بحمد الله تم إنجاز الثلاثة آبار

مجالات البرمجة

محمد محجوب

البرمجة هي مجال واسع ومتنوع، ويشمل العديد من التخصصات والمجالات المختلفة. إليك بعض مجالات البرمجة الرئيسية:

1. تطوير الويب (Web Development)
-*تطوير الواجهة الأمامية (Front-End)*: تصميم وتطوير واجهة المستخدم للمواقع الإلكترونية.
-*تطوير الواجهة الخلفية (Back-End)*: تطوير الخادم وقواعد البيانات والمنطق الداخلي للمواقع الإلكترونية.
-*تطوير الويب الكامل (Full-Stack)*: تطوير كامل للمواقع الإلكترونية، يشمل الواجهة الأمامية والخلفية.
2. تطوير تطبيقات الهاتف (Mobile App Development)
*تطوير تطبيقات أندرويد (Android)-
*تطوير تطبيقات iOS
تطوير تطبيقات متعددة المنصات (Cross-Platform):
3. الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة (Artificial Intelligence & Machine Learning)

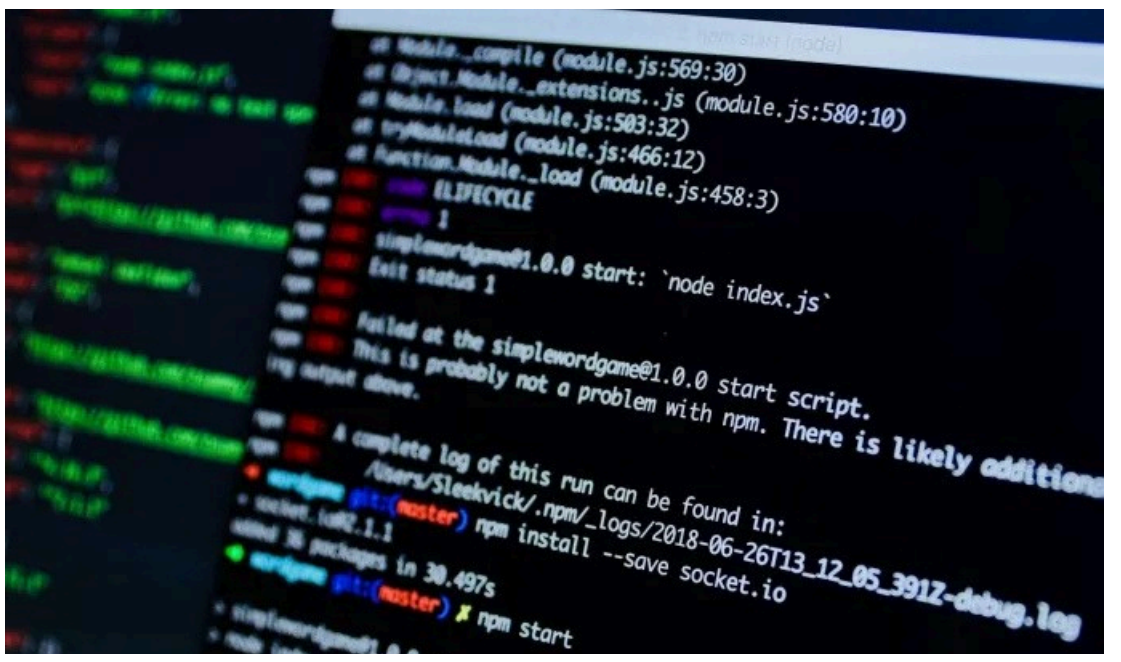

*تعلم الآلة (Machine Learning)
*الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)
*الرؤية الحاسوبية (Computer Vision)
*معالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing)
4. برمجة الألعاب (Game Development)
5. الأمن السيبراني (Cybersecurity)
-*حماية البيانات*: حماية البيانات من الهجمات السيبرانية.
-*تحليل الثغرات*: تحليل الثغرات في الأنظمة والشبكات.
-*الاختبار الأخلاقي*: محاكاة الهجمات السيبرانية لاكتشاف الثغرات.
6. برمجة الأنظمة والتطبيقات (System & Application Programming)
7. إنترنت الأشياء (IoT)
- تطوير الأجهزة التي تتصل بالإنترنت.
8. البرمجة السحابية (Cloud Computing)
-*تطوير التطبيقات السحابية*: تطوير التطبيقات التي تعمل على السحابة.
-*إدارة البنية التحتية السحابية*: إدارة البنية التحتية للسحابة.
9. تحليل البيانات والبرمجة الإحصائية (Data Science)
*تحليل البيانات
*البرمجة الإحصائية
مجالات البرمجة واسعة ومتنوعة، وتشمل العديد من التخصصات والمجالات المختلفة. يمكن للبرمجة أن تستخدم في العديد من المجالات، مثل تطوير الويب وتطوير تطبيقات الهاتف والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وغيرها

دعوة

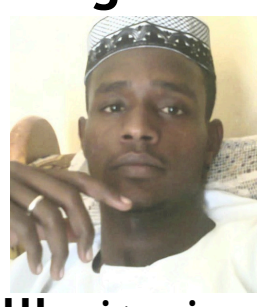

يوسف دفع الله

جاءتني دعوة أو إن شئت قل فُتحت لي نافذة للإطلالة عبر صحيفة النوبة الإلكترونية وهي الإصدارة التي خرجت لتستمر ، حاملة على أكتافها عبء عكس مشاكل مناطقنا وتطلعاتها ، وتسليط الضوء على شخصيات كانت لها أيادي بيضاء في مجتمعاتنا وعلى مستوى الوطن الكبير
توجست من الدخول في هذا المعترك الثقافي الباحث عن النصر لإرثنا الضارب في عمق التاريخ لمعرفتي بالقائمين على أمر الصحيفة وقدراتهم الكبيرة التي تؤهلهم لهز جذوع المعارف لتساقط علينا علماً جنيا ، ولِقصر قامتي بجانبهم
تأتي إطلالتي الأولى ونحن محاطون بواقع صحي مأزوم بسبب تكدس الأوساخ قريب من المنازل ، ما يحقق بيئة جيدة لتكاثر الذباب والبعوض رغم الجهود المقدرة من المحلية لإزالتها ، و أظن (وليس كل الظن إثم) إن هذه الجهود كانت تحتاج لجهد توعوي موازي لتحقيق الهدف المرجو منها ،
ذلك لأن بدء الأمر في الطريقة التي تجمع بها الأوساخ و إلقائها كيفما أتفق...
وهذا من صميم عمل هذه الصحيفة بإيقاد مشاعل التوعية في كل المجالات حتى يسلك المجتمع سُبل واضحة المعالم لنصل لبر الصحة البيئية التي تنعكس على صحة الإنسان ..
لنحقق هدفنا (ريف معافى قادر على إنتزاع حقوقه)
أمنياتي للصحيفة بأن تكون بداية حقيقية لربط الريف ثقافياً و رياضياً و إجتماعياً
و أمنياتي للوطن الحبيب بسلام مستدام مسنود برغبة عامة لبناء وطن يسع الجميع...
مع تحياتي

الرحيل المر

هبة السنوسي

قبل إسبوع فُجعنا برحيل الخال العزيز نصرالدين عوض،،له الرحمة والمغفرة،
إلتقيته من سنين ليست بالبعيدة عبر الأسافير ومنذ أن عرفتهُ وجدتهُ منخرطاً في العمل العام ، يحمل أوراقه طارقاً بها كل الأبواب الممكنة والمستحيلة في سبيل خدمة مجتمعه..متحمساً في كل الظروف التي وجدته ُفيها..يشكل حضوراً مميزاً في كل ما يُهم المنطقة،، متعاوناً مع مختلف الأطياف ، متجاوزاً كل الإختلافات من أجل المصلحة العامة وهذا إن دل على شيئ فهو طيب سريرته ونقاؤها،،ثم إن إرادة الله كانت أقوى وأبتلاه الله في أعز ما يملك ،،صحته!!!
أُصيب بالفشل الكلوي المزمن وأصبح يرتاد مركز الغسيل مرتين أسبوعياً،، فأُتيحت لي الفرصة لأعرفه عن قرب وأنا أُرافق الوالدة أسدل الله عليها ثوب العافية وعلي جميع المرضى في جلسات الإستصفاء الدموي بمركز التضامن لغسيل الكُلى بالجزيرة إسلانج،،
وجدته متقبلاً لإبتلائه يتعامل بإيجابية،، بل

ويحاول جاهداً التخفيف على بقية المرضى ،، وسرعان ما وجد له مكانةً في قلوب الجميع ،، صادف وجوده بداية الحرب التي واجه المركز فيها العديد من التحديات بطبيعة المرحلة،، لم يقف مكتوف الأيدي وحاول بكل جهده وما سمحت به صحته العليلة من المساهمة
فكراً وعملاً ومالاً ،، بل أصبح حلقة وصل مع الوزارة وإدارة مراكز الكُلى بصدد إيجاد حلول لمشاكل المرضى ،،،
كان هيناً،،ليناً،، متقبلاً للنقد بصدر رحب..جابراً للخواطر ،،متصالحاً مع الجميع.
كنا نتجاذب أطراف الحديث وهو علي ماكينة الغسيل فأجده مهموماً بقضايا المنطقة ومشاكل مركز الغسيل يزاحم رأسي بأفكاره التي تنساب منه بلهجته السريعة المحببة فأقف معه مطولاً نتبادل الرؤي والحلول،،لم يمنعه ظرفه الصحي من أن يكون مندوباً للمركز ويذهب لإستلام مستهلكات الغسيل من الوزارة ،،
أذكر آخر مرة قابلته فيها كان يوزع جوالات الدقيق لمرضى الغسيل والتي قام بمتابعتها مع المحلية حتي إحضارها للمرضى بمركز الغسيل،،
هذا غير إسهاماته الكثيرة في العمل العام بالقرية ،، والتي لا تخفى على الجميع ،،
ألا رحمة الله علي فقيد المنطقة الخال نصر الدين ،،
اللهم أجزه عن الإحسانِ إحساناً وعن الإساءةِ عفواً وغفراناً، اللهم أنزله منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين،، اللهم أغفر له وارحمه واعفو عنه وعافهِ وأكرم نُزله ووسع مدخله يا أرحم الراحمين

مرثية الشهيد نصر الدين

شرف الدين حبيب الله

رحل الغمام شيال التقيلة..
رحل القلب النابض بحب النوبة..
تبكيك التكايا .. يبيكك الصغير والكبير..
تبكيك النوبة بمركزها بناديها... بميادينها...
فقدناك وفقدنا صدامك من أجل النوبة..
لم يقعدك مرض ولا علة... وكنت أنت البلسم للعلة..
فراقك حار ولكن مشيئة الله نافذة..
فقدناك ولن نفقد أعمالك ...
رحلت جسداً وستبقي روحاً في أجسادنا نحمل رايتك حتي لا تسقط جيلاً بعد جيل..
نصر الدين ونصر النوبة رحيلك مر.. وإنا لله وإنا إليه راجعون...
رحلت وتركتا لنا حملاً ثقيلاً ولكن علي العهد ماضون...

ذكرياتي في مصر (1)

جمال محمود رحمة

إبن عمي هاشم الصافي زول جميل إذن..
هاشم الصافي في طائرة الخطوط المصرية قادماً إلى القاهرة قبل سنوات وكنت أنا في إنتظاره في صالة الوصول بالمطار الجديد الخاص بالخطوط المصرية...
هاشم ظهر وأمامه أحد عمال المطار...
شايل شنطة هاشم الصافي المتوسطة الحجم تقريباً وزن 10 كيلو
سلمت عليه بالأحضان وطايبته..
طلع ربطة دولارات قال لي عايز أحاسب عامل الصالة
قلت له أنا معاي عملة مصرية أديهو كم جنيه ؟
الزول قال عايز 10 جنيه مصري...
وكانت كويسة معاهو آنذاك
هاشم قال لي أعطيهو 100 جنيه....
يا هاشم الحكاية شنو إذا كان المرتب حقو أقل من 1500 مصري نديهو 100
هاشم ضحك وقال لي عشان يأخد إجازة..
هاشم تحدث معي
قال لي إنت رسلت بضائع مع الطيارة الجات الإسبوع الفات مع كل الركاب
وأنا مارق من البيت لاقاني عبد المحمود أب جيب (برضو ود عمتي) مهندس في محلية كرري...
أها يا زول قال لي أركب معاي في السيارة جمال ده عندو بضائع في الطائرة
طوالي ركبت من 8 صباحاً
وصلنا لقينا الطائرة هبطت ليها ساعة والركاب فاتوا بقينا نتصل عليهم...

نمشي الحلفايا نستلم عبايات...
نمشي السقاي نستلم رسيڤرات...
نرجع الكلاكلة نستلم أحذية
نحن بالحالة دي لمن الشمس غابت...
وأكل ما أكلنا وأنا جنيه ما شايلو في جيبي
يا زول عبد المحمود أب جيب وقفني في مطعم بعد صلاة المغرب
وأنا زعلت وقلت ليهو:
علي الطلاق كان قايلك بتغديني بعد صلاة المغرب كان صمت اليوم ده...
علي الطلاق أكلم ليك جمال يطلع من قروش البضائع دي منصرفات....
معقول شغالين تجغموا في القروش ساي بند منصرفات ما عندكم ؟؟

الشهيد أبوبكر الطيب

صعدت روحه وهو ممسك بكتاب الله

كان مهتما بقضاء حوائج الناس

مع والدته

مدير منظمة الدعوة الإسلامية

(المفروض ندخل القرية دي حفاة إكراماً لروحه وإحتراماً لساكنيها)..

تماضر الطيب نور الدائم

المراحل الدراسية
الشيخ نايل .. الجزيرة إسلانج متوسط وثانوي
بكلاريوس الشريعة والقانون جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
عمل في مجال التعليم متطوعاً والتجارة والمجال الشرطي وأخيراً العمل الطوعي والدعوي بمنظمة الدعوة الإسلامية ...
النشاط والمواهب..
كرة القدم .. هجوم وحارس مرمى بفريق النوبة الرياضي
قصة الإستشهاد..
عندما غدر أعداء الدين بخلاوي همشكوريب في شرق السودان ذهب ملبياً نداء الدين مجاهداً في سبيل الإسلام المستضعفين هناك كان ضمن كتيبة المجاهدين المساندة للقوات المسلحة وقتها كان القائد العميد عبد المنعم الطاهر (شطة) ...

التواصل كان عبر الرسائل المكتوبة عن طريق عمنا المرحوم محمد عوض الله (أبوعمار) بحكم إحتكاكه به كان عنده نظرة في الشهيد لم تخيب أبداً.. إنتهت المعارك بالإنتصارات والتحرير لكن أبت نفس الشهيد إلا أن تواصل في الجهاد فقد كان من المجاهدين المصطفين لكتيبة خاصة تم تدريبها على الدبابات المفروض أنها تنتدب لبورندي كقوات حفظ سلام هناك ولكن تبدلت الخطة بهجوم يوغندا على جنوب السودان...
من الكتيبة الخاصة مطلوب عدد 100 عنصر فقط .. إختيارهم كان مشكلة لأنهم جميعاً بروح معنوية واحدة وعزيمة قتالية وإيمان كامل بالقضية ورغبة أكيدة في التضحية وبذل النفس من أجل الدين والوطن فتم إختياره وتم الترحيل عبر مطار الخرطوم وبالتنسيق مع رفاقه هنا قابلته في المطار كان اليوم أربعاء إطمأن على والديه وتأكد من عفوهما ودعواتهم له وعلى كل الأهل والجيران بدون فرز مما زاد من روحه المعنوية والفرحة التي لا تسعها كل الدنيا وسافر وإستشهد فجر الجمعة وصعدت روحه ممسكاً بكتاب الله العظيم يتلو ما تيسر من سورة يس
تاريخ الاستشهاد الجمعة 11/4/1997
معركة الميل أربعين شرق الإستوائية..جنوب السودان

رسالة الشهيد لوالديه

بسم الله الرحمن الرحيم
والدي الحبيب والدتي الحنونة.. إخواتي.. إخواتي الأعزاء حفظكم الله جميعاً ورعاكم.. وبعد...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
وكل عام وأنتم بخير.. وأهدي لكم من على البعد أطيب التهاني بعيد الفطر المبارك.. علها تصلكم وتجدكم بخير..
ما أتمناه لكم من موفور صحة وتمام عافية، أما أنا فلا ينقصني شئ سواكم سائل المولى تبارك وتعالى أن ينصرنا على القوم الكافرين.. وأن يعيدنا إليكم غانمين منتصرين بإذن الله تعالى وإلا في جنان الخلد مع الصديقين والشهداء يكون اللقاء في جنة عدن عند مليك مقتدر..
كما أرجو من في هذه الأيام المباركة العفو والصفح والدعاء لنا..
طبعاً لبينا نداء الجهاد لأنه أصبح فرض عين على كل من يقدر على حمل السلاح لأنه جهاد لنصرة الضعفاء والأطفال والشيوخ والنساء الذين شردتهم الحرب..
بل أصبح نساء المسلمين سبايا في أيادي الأحباش والمتمردين وأصبحت نصرتهم واجبة على كل مسلم وهذه رغبتي نصرتهم ونصرة الإسلام والمسلمين التي تتضاءل دونها جميع رغبات وملذات الدنيا الفانية..
ولعل الله ينصرنا عليهم ويعيدنا لكم غانمين منتصرين أو فإنا لهم حتى آخر زفرة من نفس ولقاء ربي شهيداً صادقاً بإذن الله وحينها نلتقي في جنات عدن عند مليك مقتدر تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله (فأنا أريد وأنت تريد والله يفعل ما يريد) ونسأله تعالى أن تكون إرادته لنا فيها خيري الدنيا والآخرة..
إخوتي وأخواتي عاطر التحايا والأشواق.. أوصيكم ونفسي بتقوى الله ورضاء الوالدين والإجتهاد الشديد في ذلك والمحافظة على الصلوات وآدائها في أوقاتها كما أرجو ألا تجعلوا هذا القرآن مهجورا والإكثار من الإستغفار والصلاة على النبي..
وفي الختام تحياتي مع تهاني العيد السعيد موصولة للأهل..
وأستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وأترككم في رعاية الله وحفظه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إبنكم وأخوكم /أبوبكر الطيب
١٩٩٧/٠٣/٠٩م

مدرسة الشهيد أبوبكر الطيب الثانوية بنات

أنشئت بواسطة منظمة الدعوة الإسلامية إكراماً وبراً لروحه الطاهرة ولحسن معاشرته وأخلاقه مع زملائه فكان يعمل مدير مكتب المدير الشهيد عبد السلام محمد خير .. تمت إستشارتنا في إختيار الموقع الوالد الطيب نور الدائم ربنا يرحمه أعطاهم أولوية القرية التي أنجبته
الشهيد عبد السلام محمد خير مدير منظمة الدعوة الإسلامية والذي كان الشهيد أبوبكر الطيب مديراً لمكتبه قال كلمة تاريخية في حق الشهيد أبوبكر حيث قال :(المفروض ندخل القرية دي حفاة إكراماً لروحه وإحتراماً لساكنيها)..

مناقبه ومآثره

كان شاباً خلوقاً ملتزماً هاشاً باشاً باراً بوالديه .. لا تراه إلا مبتسماً فهو مصدر الإبتسامة المشرقة في المنزل تحت كل الظروف والضغوط .. محبوباً لدى الجميع ما يدل على محبة الله له فالله تعالى إذا أحب شخصاً حبب الخلق فيه .. يسعى دائماً لحل مشاكل الناس فهو من الذين أختصهم الله بقضاء حوائج الناس يعمل سراً دون رياء فهو يريد الأجر والثواب من رب الناس ..
في يوم الجمعة يوم عطلته الإسبوعية ربنا سبحانه وتعالى كان يطوي عنها المسافات سبحان الله يخرج لصلاة الجمعة لا يعود للمنزل إلا ماقبل المغرب في هذه الفترة الزمنية الوجيزة يسير مسرعاً مترجلاً ليغطي أكبر عدد من الأهل والأصدقاء من الجزيرة إسلانج وحتى السروراب ونحن لا ندري عرفنا ذلك بعد إستشهاده ..

أول قابلة بمنطقة النوبة

فاطمة بت الصديق

اليوم آفاق تلج رحاب الأم الرؤوم السيدة فاطمة الصديق محمد خوجلي أول قابلة (داية) بقرية النوبة .
ولدت فاطمة الصديق ونشأت بقرية النوبة ، إمتهنت الضفيرة وحياكة البروش والتبروقة كرصيفاتها من بنات ونساء المنطقة

تخرجت من مدرسة القابلات بامدرمان عام ١٩٦٢

حلوة الكلام تطمئن وتصبر وتهون وتبشر بالحلل

خلف الله عبد الرضي أول مولود على يديها بالنوبة

كنبت : آفاق عبد الوهاب

عانت نساء قرية النوبة من عدم وجود داية حيث كانت تأتيهن القابلات من السروراب والجزيرة. فطالب أهالي قرية النوبة بوجود قابلة (داية) في القرية لتفادى الحالات الطارئة المستعجلة، فتم ترشيح فاطمة بت الصديق لهذه المهنة بعد وفاة زوجها الأول علي ود حامد وهي ذات الخمسة والعشرين ربيعا آنذاك، لتلتحق بمدرسة الدايات بأم درمان — التي تأسست عام ١٩٢١م وكانت من أوائل مدارس تأهيل القابلات في إفريقيا والشرق الأوسط لتدريب الدايات علي الولادة الحديثة ووقف ختان الإناث — قضت فيها تسعة أشهر فترة الدراسة والتدريب كاملة،، نالت فيها إعجاب و إشادة معلميها لنباهتها ونبوغها بين زميلاتها إلى أن تخرجت كأول دايه بقرية النوبة وكآخر دفعة تتخرج علي أيدي الإنجليز في العام ١٩٦٢م.

إمتهنت فاطمة بت الصديق القبالة من منزلها مع مرتب ثابت من الحكومة بالإضافة إلى أدوات معينة للعمل ، بجانب ما تعطيه الأسر للداية من (بشارة الحلل بالسلامة) إضافة لحصتها من الكرامة أو السماية كما جرت عليه عادة أهل المنطقة.

تفانت في عملها وأخلصت فيه وصقلت دراستها بالكورسات التي كانت تقام من حين لآخر في بعض المراكز مثل مركز السروراب مما أكسبها خبرة في التعامل مع الحالات الحرجة التي في بعض المرات تتطلب عملية قيصرية إلا أنها بإتقانها وتمكنها من عملها تستطيع إكمال عملية الولادة بمفردها دون تدخل الطبيب كما عملت لفترة بمركز السروراب لسد خانة إحدي زميلاتها ، حيث عرض عليها العمل بمركز السروراب إلا أنها آثرت العمل بقريتها من منزلها ملبية ومستجيبة لكل من طلبها حتي خارج القرية قاطعة المسافات البعيدة على أرجلها تارة وعلى ظهر بعير تارة أخرى وقد تقضي أيام وليال في بعض الحالات مراقبة للأم وحرصاً علي سلامتها إلى أن تضع مولودها بالسلامة.

أخذت فاطمة بت الصديق عمل القبالة في القرية على عاتقها قبل أن تلحق بها زميلتها النعمة الصديق أبو شام لتتقاسم معها عبء المسؤلية ومشقة العمل ، ثم إلتحقت للعمل بمركز النوبة بعد أن إرتقى من شفخانة إلى مركز صحي في ١٩٩٣/٥/١٣م مع د. سيف الدين الطيب ، كأول زائرة صحية معتمدة بالقرية.

كثيرة الصبر والجلد ، تحملت مشقة العمل ، نظيفة، مرتبة ، حلوة الكلام ،تطمئن وتصبر وتهون وتبشر بالحلل (الهين القريب إن شاء الله) وتفوز بالبشارة ،،، نبيهة لحالات الولادة المتعثرة التي تحتاج إلى الإسعاف وتدخل الطبيب المختص فكانت ترافق الحالات المتعثرة إلى مستشفي الولادة الأمر الذي جعلها تتلقى إشادات واسعة من أطباء وكوادر مساعدة بمستشفي الدايات ، دون التقليل بحالات الولادة المستعجلة التي تنجزها بنجاح منفردة دون مساعدة.

تزوجت فاطمة الصديق للمرة الثانية من عوض الله ود الحسن إلا أنها لم ترزق بأبناء غير أنها تري إن كل أولاد الحلة كأولادها، فتم تكريمها من قبل رابطة طلاب قرية النوبة بالجامعات والمعاهد العليا في يوليو من العام ٢٠٠٠م ، كما تم تكريمها من قبل الإتحاد العام للمرأة السودانية بمحلية كرري قطاع الريف الشمالي في نوفمبر من العام ٢٠١٧م ، وأيضاً لم يفت إدارة مركز النوبة تكريمها وقد حدث ذلك في العام ١٩٩٧م ، ولا وزارة الصحة التي منحتها العديد من الشهادات التقديرية ، وأهالت عليها الكثير من الإشادات وكلمات الشكر .(كما تم الإتصال بها من قبل وزارة الصحة الولائية بواسطة د. نادية لتمدهم ببعض المعلومات لتكون بذلك قد ساهمت في بحث لنيل درجة الدكتوراة في تخصص النساء والتوليد في شهر إكتوبر من العام ٢٠٢٢م)كما يقول الأخ "شرف حبيب الله. ويواصل شرف حديثه عنها ويقول :((أذكر أنني كنت معها بمستشفي الدايات مع إحدى السيدات وحضر الطبيب وقدمت له فاطمة تقريراً مفصلاً .. بل دخلت معه في جدال بعد أن قرر الإختصاصي إجراء عملية جراحية فما كان من فاطمة إلا أن ذكرت له بأنها ستوضع بدون جراحه وبعد نصف ساعة وقد كان..

فقال لنا الطبيب طالما معاكم القابلة فاطمة (ما بتجيكم عوجة)..))

لا يفوتني بالتاكيد أن أذكر أن أول حالة ولادة قامت بها كانت للسيدة الراجنالله زوجة عبدالرضي بإبنهما خلف الله في العام ١٩٦٣م كما قالت "أمنا عشامة" : (كانت الولادة ليلاً ولم يكن هناك أدنى تخوف من أنها تجربتها الأولى) .

فاطمة بت الصديق أعطت الكثير من الجهد والوقت والأمل ، بالرغم من الأجر الذي تتقاضاه إلا أن بعض العطاء لا أجر مادي يكافئه. كانت تلك محطات من محطاتها الكثيرة التي لا تحصي ولا تعد.. طولة العمر لفاطمة بت الصديق مع تمام الصحة والعافية و العمل الصالح ، لا يسعنا إلا أن نقول لها جزاك الله عنا كل خيراً.

شق الوادي

عبد الوهاب الطيب

أولئك آبائي فجئني بمثلهم ..

■إمتداداً لحديث الفريق التهامي عن عوض محمود وسيرته المفعمة بالعطاء فلازلت أذكر له موقفاً كبيراً لا يصدر إلا من كبير مثله ففي العام 2009 إبان إحتفالات مدرسة شيخ نايل باليوبيل الذهبي لإنشائها وفي اليوم الختامي للإحتفالات والذي كان من المفترض أن يشرفه وزير التربية والتعليم ولكنه لم يحضر فأوفد من ينوب عنه وفي كلمته ذكر نائب الوزير إن الوزير قرر التبرع بمبلغ 2 مليون جنيه لهذا الصرح التاريخي (مدرسة شيخ نايل) وقبل أن يكمل الرجل كلمته قفز عوض محمود إلي المسرح وخطف المايك من موفد الوزير وقال له وبعالي الصوت وأمام الجمع الغفير : والله أن هذا التبرع لا يماثل مكانة الوزير فمكانة الوزير أرفع من أن يتبرع بهذا المبلغ الضئيل فما كان من موفد الوزير إلا أن

يبتسم ويرفع التبرع إلي 10 مليون جنيه ، لعوض محمود مواقف كبيرة تبين أي طينة من الرجال كان ، أما والده محمود فكان جواداً كريماً فقد روي عوض محمود أن والده حين كان يمتطي حماره في طريقه إلي الزراعة

الزراعة كان يقابل أهل السافل وهم يمتطون حميرهم كذلك في طريقهم إلي سوق أمدرمان فيقسم عليهم ويأخذهم إلي منزله ويذبح لهم ولا يعود إلي زراعته إلا بعد إكرام ضيوفه ، ويحكي عوض عن والده إنه ذهب إلي عمه الحسن جد عبدالله أبوزيد في مرض موته وحين رأي حالته المتأخرة قال له : يا عمي الحسن أرفع الشهادة فرد عليه بصوت متحشرج : لما أبقي عليها بناديك !! وبعد ثلاثة أيام أرسل إليه عمه الحسن في وقت مبكر أن يحضر إليه ولما وصله قال له : الآن يا محمود !! ونطق الشهادة أمامه وبعدها أسلم الروح.

عن أجدادنا وآبائنا نقول كما قال الفرزدق :

أولئك آبائي فجئني بمثلهم
إذا جمعتنا يا جرير المجامع

■يا منايَا حَوِّمِي حول الحِمَى واستعرضِينا
واصْطفِي
كلَّ سمحِ النفس بسَّامِ العشيات الوفي
الحليم العِفِّ كالأنسام روحًا وسَجَايا

■ وإختطفت المنايا الأخ الجميل/ نصر الدين عوض بعد معاناة مريرة مع مرض الفشل الكلوي ، كان نصرالدين عوض سمحاً مع الناس ومنذ قدومه إلي القرية مع والده وأمه عليهم رحمة الله ورضوانه وإخوته مرتحلين من أركويت في بداية عقد التسعينات إن لم أكن مخطئاً إنخرط في العمل العام بالقرية باذلاً نفسه ووقته بلا من ولا أذي ثم سافر إلي ليبيا وبعد عودته واصل في العمل العام مع كل اللجان بشتي ضروبها (لجنة شعبية ، لجان

المدارس، لجان المركز الصحي ، لجان فريق الكرة علي مر السنوات ، اللجان الثقافية والاجتماعية وغير ذلك الكثير)..

أحب نصرالدين الناس وبادلوه الحب فقد كان تلقائياً وعفوياً في تعامله مع الصغير والكبير ولا أبالغ إذا قلت إنني لم أجده يوماً غاضباً أو عابساً أو مغضوباً منه..

(معاي؟) كلمة كان يرددها الراحل /نصرالدين كثيراً أثناء حديثه ولكن اليوم لم يتسني لنا أن نسمعها منه فقد مضي إلي ربه راضياً مرضياً دون أن يقولها ..

نسأل الله الرحمة والمغفرة للأخ نصر الدين وأن يسكنه العلا من الجنان جزاءاً لصبره علي المرض العضال ..

إنا لله وإنا إليه راجعون ..

■لا زال الأهل بالنوبة يواصلون دعم كل المشاريع والحالات الإنسانية بدون توقف وبدون كلل أو ملل رغم ضيق ذات اليد فمن الدعم المتواصل لمشاريع الطاقة الشمسية لكل آبار المياه آلي دعم التكايا ودعم المرضي ودعم المؤسسات يستمر العطاء ، جزى الله أهل القرية خيراً علي تكافلهم ووقوفهم مع بعضهم في الأفراح والملمات فقد أدركوا أن المال الذي يبقي بين أيديهم هو المال الضائع بينما المال الذي يبذلونه في أعمال الخير هو الباقي وما عند الله خير وأبقي .

خواطر

محمد عبد الوهاب

ورحل العزيز نصرالدين

نكتب عنه والقلب يعتصره الألم والروح تخيم عليها الأحزان فالفقد جلل والمصاب عظيم ولا نقول إلا ما يرضي الله.

الفقيد حباه الله بحميد الخصال ولكني أشهد بعلم على ثلاثة خصال أعرفها عنه وأعلمها علم اليقين..

الأولى : سلامة الصدر وحسن النية ، فالراحل يحمل بين جنبيه قلب طفل ويجري ما في قلبه على لسانه بصدق وعفوية ، متسق فكراً وقولاً وفعلاً، فنسأل الله أن يجعله ممن أتوا الله بقلبٍ سليم.

الثانية : الصبر والتوكل، فالراحل تكالبت عليه الأمراض ونوائب الدهر ولكنه دوماً يقابلها برضا وإبتسامة وطلاقة وجه ، لا يشكي ولا يسخط ولا يلعن الدهر ولسان حاله يقول (رضينا يا الله فإن لم يكن بك سخط علينا فلا نبالي ولكن عافيتك أوسع) فنسأل الله أن يجعله مع الصابرين الذين يوفّون إجورهم بغير حساب.

الثالثة : حب العمل العام : الفقيد كان غيور ومتفاني في خدمة مجتمعه وقضاء حوائج الناس رغم ظروفه الصحية الا انه كان بمثابة الرجل المحوري فتجده في المركز الصحي وتجده في النادي وتجده في دواوين الدولة وفي كل أبواب العمل العام كان يبذل نفسه وصحته العليلة بتجرد ونكران ذات ولا يرجو جزاءاً ولا شكور.

اللهم إن عبدك نصرالدين في جوارك فعامله بما أنت أهل له ولا تعامله بما هو أهل له فأنت أهل الفضل والإحسان، اللهم عامله بفضلك لا بعدلك، اللهم إنه الفقير إلى رحمتك وأنت الغني عن عذابه، اللهم أحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا....

وإنا لله وإنا إليه راجعون

في هذه الزاوية هذا الاسبوع نعيد نشر بعض مقاللت المرحوم نصر الدين عوض والذى كان من اوائل المساهمين بالكتابة للصحيفة نسأل الله له الرحمة والمغفرة

رشفة قهوة

نصر الدين عوض

هل انت سعيد ؟

الأحبة القراء السلام عليكم لقيا جديدة معكم نطوف بها في سماء مساحة إعلامية جديدة عبر صحيفة النوبة ونتحدث عن رحلتنا في الحياة التي لا تتوقف بل ليس لها محطات توقف مثل رحلتنا العادية جواً أو بحراً أو براً سنوات عمرنا تمضي بسرعة وبلا هوادة فلذلك لابد من محاسبة أنفسنا فتمعن في كتاب حياتك هل أنت سعيد وراض بما قمت به في حياتك السابقة هل من حولك سعداء بوجودك بينهم هل كنت سبب سعادة مسكين أو طبطبت على رأس يتامى وجبرت بخاطرهم أخي الكريم جبر الخواطر تعامل ديني أكرمنا به الله سبحانه وتعالى والجبر عند علماء الطب يعني علاج للمصابين بكسور العظام والخاطر يعني القلب الحنين والرهيف فكن حنين ومرهف الإحساس لكل محتاج حتى ولو بكلمة طيبة والآن كل أسرة بها ايتام في أشد الحوجة للمال حتى تفي بمصاريف التعليم مدرسي أو جامعي فأبحث من الآن عن تجارة رابحة وهي تجارة جمع الحسنات تنفعك في أولادك دنيا وآخرة قبل أن تصل رحلتك لنهاية حياتك وختاماً هل يرضيك رؤية أطفال مساكين أويتامى بدون تعليم

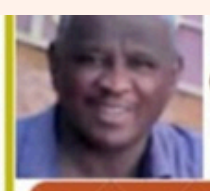

إفتتاحية

نصر الدين عوض

رشفة قهوة

حضارة الأمم مرتبطة بالجانب الثقافي المتنوع وللثقافة عدة أفرع وهي تحديد هوية الأوطان والثقافة في معانيها لغة موحدة لكل الشعوب وهي تدعو للعدالة والمساواة وتنمي مقدرات الشباب وبها يمكن طرح قضايا ومشاكل المجتمعات المتعددة الأعراق والأديان في اعمل ثقافي على خشب المسرح او داخل الاستوديوهات التلفزيونية او ورش للرسم والنحت او برامج ثقافية رياضية ومثال لذالك اصدار جريد النوبه الالكترونية التي تعكس مدى شغف ورغبة مواطن منطقة النوبة بالآداب والفنون وهي تجربة فريدة وممتازة ولم يسبق لها مثيل قبل الان بمحلية كرري او مدينة ام درمان فنرجو الاستمرارية حتى نرى مواهب آخرى مثل موهبة الابن وقاص الصادق وبقية العقد الفريد ولكم تحياتي لحين اللقاء ف رشفة فنجان قهوة قادم شكرا ابو نون

لك الله يا نصرالدين

ياسر رحمة الله

. نعم إن الموت حق وأن الحياه فانية ؛؛ هكذا حال الدنيا؛؛ تجمع الناس لتفرق؛؛؛ كنت فيها شخص عابر سبيل تعرف ماذا تريد؛؛؛ كنت سباق لعمل الخير؛؛ هميم شايل هم هذه القرية والريف ومؤسسات رقم هذا المرض و الإبتلاء الذي كنت فيه؛؛؛ كان كل همك أن تبني لك معروف في الدنيا حت يكون لك شفيعاً في الآخرة ؛؛؛ تسعى في خدمة المريض؛؛ ونسأل عن الفقراء؛؛ كنت تعلم لا شرف أعلى من حب الناس؛؛ ولا كرم أعز من التقى ولا عقل أحرز من الورع ولا شفيع أنجح من النوبة ؛؛؛ ولا لباس أجل من العافية ولا وقايه أمنع من السلامه ؛؛ ولا كنز أغنى من القنوع والآمال.. أذهب للفاقة من الرضا بالقوات ؛؛ والرغبة مفتاح التعب ومطية النصب؛؛؛

والحرص داع الى التهجم في الذنوب؛؛؛ والشر جامع لمساوي العيوب؛؛؛ كنت تسعى وتسابق الزمن لخدمة قريتك ومنطقتك الحبيبة دون كلل ولا ملل رقم صعوبة المرض وخوف الإخوان والأهل والأصدقاء عليك وهم يكثرون في العتاب وألوم ؛؛ ويشكونك لكل عزيز لديهم من الأسرة الكريمة ؛؛ ولكن إنت كنت ترى وتنظر إلا أبعد ماينظرون ؛؛ حبك لوطنك وقريتك وأهل منطقتك هي نبراس كنت تبشر بالخير وبالنصر في عز المعركة ؛؛ ولا ترضى أن يمس الجيش والقوات المشتركة بأي كلمة حتى لو كانت في باب المداعبة مع أصدقائك وأحبابك ؛؛ اليوم فقدك الوطن؛؛ اليوم فقدك الريف؛؛ اليوم فقدتك قريتك الحبيبة لنفسك؛؛ نعلم إنك لم تكسب محبة الناس هذا الزمان إلا رجل مثلك خفيف المؤونة عليهم وأحسن القول فيهم وأطاب العشرة معهم؛؛ رحلت اليوم يا نصرالدين وتركت ذكرى تحكي لنا كم كنت كبيراً بيننا؛؛

نسأل الله أن يجعلك في أعلى المراتب مع الشهداء والصديقين ولا نقول إلا مايرضي الله؛؛ ولا حوله ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؛؛؛